

العدد ١٦٢
الثلاثاء ٩ رجب ١٣٩٣ - ٧ أغسطس
الثمن ٥٠ فلسًا

في العلاقات الباكستانية الافغانية !

بسم الله الرحمن الرحيم

اكثر من موضوع

أهلاً

قامت مجموعة من عملاء اسرائيل بقتل مواطن عربي احمد بوشيكي – مغربي – في قرية (ليلهامر) التي تبعد ١٨٠ كيلو متر الى الشمال من اوسلو عاصمة النرويج وقد تم صرعه امام المنزل يوم ٢١ من يوليو الماضي .

ثم قامت الدولة كاي دولة تحافظ على سيادتها بالقاء القبض على ٦ افراد متهمين وابلغت سفارة اسرائيل باوسلو بان احد افرادها شخص غير مرغوب فيه ..

وخرج العمال في مدينة استكهولم عاصمة السويد بمظاهرة طافت بشوارع المدينة تندد باسرائيل واعمالها الارهابية كما ترددت هتافات تقول اوقفوا القتلة وحرروا فلسطين ...

هذا الحادث تم نقله الى الاعلام العربي بواسطة وكالات الانباء الاجنبية .. فماذا كان موقف الاعلام العربي . ؟ ؟ الاعلام العربي عجيب في امره .. عجيب في تصوراته للامور .. عجيب حتى في عدم قدرته على تحديد موقف وهدف له ....

هذا الحادث او الخبر اخذ صور مختلفة متناقضة الاهداف متباينة بين التاييد والمعارضة ..

فهناك صحف اشادت بموقف النرويج العادل والنزيه .. والبعض تمادى الى المطالبة بتحسين وتوطيد العلاقة مع النرويج.

صحف اخذت تندد وتحذر بان التحقيق الذي يتم في أوسلو لن يسفر عن شيء وبعض الصحف قالت ان الصهيونية والماسونية سوف تنهي التحقيق الى صالح اسرائيل وخاصة بعد محاولة اظهار دور القتيل واقامته في (ليلهامر) التي نزل فيها فيلي برانت لقضاء اجازته . وانه اي القتيل احد افراد ايلول الاسود ... ولان الرؤية في عالمنا العربي غير واضحة .. ولان الاهداف متعددة متباينة فتكون المحصلة هي مواطن عربي ممتلىء بالتناقضات ليس له هوية ولاشخصية ولاحتى تصور واحد للامور .

في موكب النبوة

حديث شريف

« اللهم أنت ربي لا اله الا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت » .

رواه البخاري وغيره

اقتراح برلماني بان تكون هيئات التدريس والادارة في المدارس الخاصة من المسلمين

ادرج ضمن الاقتراحات البرلمانية للدورة الجديدة لمجلس الامة ، اقتراح على ان يصدر المجلس قرارا برغبة الى الحكومة بأن ينص في نظام المدارس الخاصة في الكويت على الشروط التالية : —

١ — باستثناء مدارس الجاليات الاجنبية التي لا تضم غير ابناء جاليتها والمدارس الخاصة بالسفارات الاجنبية (اذا لم تضم بين طلبتها طلبة مسلمين) فان المدارس الخاصة التي يقبل فيها طلبة مسلمون يجب أن تكون هيئة التدريس فيها ، وكذلك هيئة الادارة جميعها من المسلمين .

٢ — ان يؤكد نظام المدارس الخاصة على ضرورة التقيد بالعطل الرسمية المقررة في الدولة بدون زيادة عطل اخرى .

٣ — ان يكون تعيين مدرسي مادة الدين الاسلامي في جميع المدارس بموافقة وزارة التربية

٤ — أن تلتزم المدارس الخاصة بالنظام المقرر بين الجنسين في جميع المراحل .

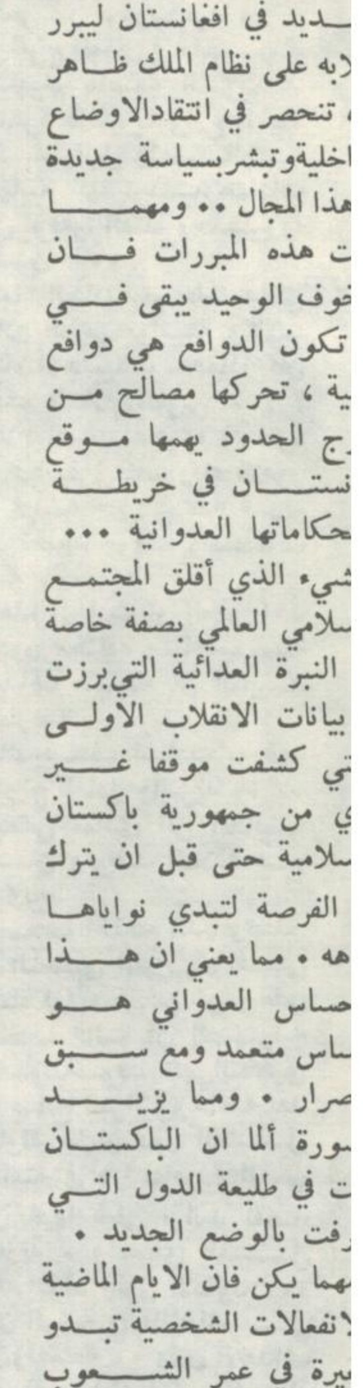
٥ — ان يكون لوزارة التربية حق الاشراف والمراقبة على الموارد المالية لهذه المدارس

في هذا العدد

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
مشاري محمد البداح
العنوان
الكويت - شارع المغرب - الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص . ب ٤٨٥٠
الاشتراكات
الوزارات والمؤسسات عشرة دنانير
الافراد خمسة دنانير
الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة



افتتاحية



الاسباب التي ساقها الوضع
...ديد في افغانستان ليبرر
...لابه على نظام الملك ظاهر
... تنحصر في انتقادالاوضاع
...اخلية وتبشر بسياسة جديدة
...هذا المجال .. ومهما
...ت هذه المبررات فان
...خوف الوحيد يبقى في
...تكون الدوافع هي دوافع
...ية ، تحركها مصالح من
...ج الحدود يهمها موقع
...نستان في خريطة
...حكاماتها العدوانية ...
...شيء الذي أقلق المجتمع
...سلامي العالمي بصفة خاصة
... النبرة العدائية التي برزت
...بيانات الانقلاب الاولى
...تي كشفت موقفا غير
...ي من جمهورية باكستان
...سلامية حتى قبل ان يترك
... الفرصة لتبدي نواياها
...هه . مما يعني ان هذا
...حساس العدواني هو
...ساس متعمد ومع سبق
...صرار . ومما يزيد
...صورة ألما ان الباكستان
...ت في طليعة الدول التي
...رفت بالوضع الجديد .
...هما يكن فان الايام الماضية
...لانفعالات الشخصية تبدو
...يرة في عمر الشعوب
...لاقاتها . واذا كا ن بين
...نستان والجمهورية
...كستانية جفاء في فترة من

في العلاقات الباكستانية الافغانية

الاجيال فان تيار التاريخ الواحد من مطلع الفتح الاسلامي وحتى بقية عمر التاريخ الاسلامي سيظل شاهدا على قوة الاخاء بين الشعبين . وان الشعوب المسلمة في القطرين الشقيقين يحسان مقدار مابينهما من وشائج الاخاء الديني والتضامن الاسلامي الذي يصمد لكل مكيدة او مكر من مكر المستعمرين والكافرين .

علام كان الخلاف ؟

وعلام كانت البغضاء ؟

اذا كانت القضية بشأن البلوش فان الذين يعيشون منهم تحت ظل الادارة الباكستانية والذين يعيشون تحت الادارة الافغانية كلاهما يقع في اطار دولة مسلمة يتمتع فيها بحقوق المواطن الكاملة ويلقى احتراما كاملا لعقيدته وثقافته ..

ان الباكستانيون هم مجموعة شعوب متآلفة وحد بينهما الاسلام وألف بين قلوبها وخلق منها امة واحدة تواجه الان بايمان وصمود ابشع صور التآمر المتحالف الذي جمع الوثنيين والملاحدة والصليبيين واهل الردة .. فما الذي يضير شعب البلوش ان ...

المؤمنة ويتصدى لثغر من ثغور الاسلام يناضل صفا واحدا مع اشقائه المسلمين ؟

ان الامة الاسلامية واحدة لولا فعل الاستعمار وليس هنالك مايفرق بين الباكستانيين والافغان بعد ان جمعهم الاسلام والمطلوب هو ان يستشعر النظامان وشائج هذه القربى وأبدية الوحدة بين الشعبين حتى تتوحد الصفوف لمواجهة الخطر الخارجي الذي استهدف المنطقة ووضعها في حساباته .

واذا كانت افغانستان لاتزال هدفا للاستعمار الشيوعي والاطماع الهندوسية فان عليها ان تتبصر واقع الباكستان ...

مجتمعنا بحاجة الى شرطة آدب

في عدد سابق ، خصصت المجتمع احدى افتتاحياتها للحديث عن برامج الترويح المزعوم الذي اعتزمت وزارة الاعلام تنظيمه في الحدائق العامة .. واوضحت النتائج السلبية والمخاطر التي يمكن ان يقود اليها هذه البرامج باسم الترويح اذا لم يغير القائمون عليه فكرتهم الخاطئة عن طبيعة الترويح وصورته .

وبعد فترة قصيرة من وضع البرامج في حقل التنفيذ كان المسؤولون عنه يعقدون اجتماعا بوليسيا مع ضباط وزارة الداخلية لبحث كيفية حفظ النظام والامن ومحاصرة الفوضى الكاسحة التى ملأت جو الحدائق وانتقلت الى اعمدة الصحف وسط صيحات الاستنكار والنقد والتحذير ...

ولم يكن برامج الترويح ، الذي سينفذ بعد الان تحت حراسة الشرطة ... « يا له من ترويح » ، هو وحده الذى استدعى المطالبة بضرورة حماية الاخلاق من عبث المستهترين ... لقد امتلأت محاضر المخافر وصفحات الصحف بحوادث مخجلة ... اتسمت بالجراة الوقحة والاستهتار ... كلها تؤكد مدى الفوضى التى تهدد اعراض المواطنين بصورة مباشرة لم تعرف لافي تاريخ الكويت ولا في حاضر الدول الاخرى التى قطعت شوطا بعيدا فى طريق الانحراف حتى وصلت الدرك الاسفل .

خلال هذا الاسبوع نشرت الصحافة اليومية حادثا مفجعا لو ان بقية من مروءة او احساس تبقت لدينا لاعلنا التعبئة العامة ولحدثت هزة عنيفة ايقظت جفون النائمين والغافلين ...

مواطن محترم اخذ زوجته ... وهى في لحظة الوضع الاخيرة الى المستشفى لتضع طفلها هناك ... فاذا بسيارة خاصة تعترض طريقه وتضطره للتوقف .. ثم ينزل منها شابان ... يحاولان جر المراة الحامل خارج سيارة زوجها بنية اغتصابها

وعبثا حاول الزوج المسكين ان يقنعهما بالعدول ملفتا نظرهما الى حالتها وهى تعانى من آلام الولادة ... وكان ان تسبب التوتر الذى احدثه الحادث في أن تضع الزوجة مولودها وهى فى السيارة على قارعة الطريق . وقد عرضها ذلك لخطر الموت هى وجنينها الذى فتح عينيه على ابشع حادث وعلى مثل سيء من الجيل الذى سبقه .

ولم تكن هذه هى الحادثة الاولى من نوعها ولن تكن الاخيرة ... ما دامت الامور تسير على هذا المنوال ، وما دام الحبل متروكا على الغارب .

لقد تعودنا – كلما طالبنا بتدخل القانون لحماية الاخلاق – ان نسمع ان الاخلاق تنبع من الوازع الذاتى للفرد ولا يمكن فرض وصاية عليها ... فما قول اصحاب هذا المنطق الرومانسى في امثال هذه الحوادث التى نشاهدها يوميا في الشارع العام وفى وضح النهار وامام اعين المارة ؟

اذا كان بعض الناس قد فقد الوازع الذاتى والضمير الحي فلا بد ان يردع بالقانو نولا بد ان نحمى اعراض الناس بالقوة ...

من هنا فاننا نطالب ونلح في الطلب بانشاء جهاز خاص لشرطة الآداب يتولى حماية الاخلاق العامة وحماية اعراض الناس من امثال هؤلاء المارقين الذين ماتت ضمائرهم وانمسخت انسانيتهم .. ولتعلم الدولة ان الامر بالمعروف والنهى عن المنكر واجب اساسى نحن مسؤولون عنه امام رب العالمين .

وحتى قبل ان تتردى الاخلاق العامة الى هذا الدرك ... كان في الكويت شرطة للاداب ... والان تبدو الحاجة ماسة وملحة الى قيام هذا الجهاز .

يها اذ فرط الاشقاء في وحدة
الاسلام التي جمعتهم وانشغلوا
حرب – الباكستاني
البنغالي – حتى انتهز
هندوس ومن آزرهم
فرصة السانحة وطعنوهم
ن الخلف .

واذا كانت الحساسيات بين
كستا نوافغانستان ترجع
ى تخطيط الحدود فان هذه
حدود هي خطوط وهمية
فواصل من صنع الانجليز
رادوا بها تلغيم المنطقة قبل
حيلهم حتى لايهدأ لها قرار
تظل اتونا يحرق طاقاتها
يشغل ابناءها ويعرقل تقدمها
تى تظل مشلولة ومنهارة
زاحفة ابدا تحت اقدام
غرب المستعمر ...

انه لمن المؤلم حقا ان يخوض
سلمي افغانستان وباكستان
حربا ليست حربهم بل هي
رب غيرهم وان يكونوا
ضحية الوحيدة لاطماع
قوى الخارجية وصراع
حاور ..

ان الشعبين يمثلان في
نهاية كيانا واحدا هو الكيان
لاسلامي ويقتسمان مسؤولية
لحفاظ على هذا الكيان
ذي يواجه نفس الخطر ونفس
تحدي . واذا كان عالم
يوم بمختلف تناقضاته يتجه
ى الاتحاد والتعاون فمن
ستنكر ان نجد شعبا

واحدا قسمته الارادة الاستعمارية يتجه الى مزيد من الانشقاق والاختلاف ويترك ظهره مكشوفا للعدو بينما يواجه بعضه بعضا في تطاحن مفتعل وفتنة دبرت خارج المنطقة ليكون هو وقودها وضحيتها ..

اننا نضع المسئولين في الحكم وعلى الصعيد الشعبي أمام

مسؤوليتهم الدينية وواجبهم الوطني .. ونذكرهم ان منطقة الاسلام تحتاج الى أبطال وحدة ليقوموا بدورهم التاريخي تبرئة لذمتهم امام الله وامام أمتهم واوطانهم ونطالبهم بعقد مؤتمر قمة فورا لتصفية هذه الخلافات وازالة الجفوة المفتعلة والتخطيط لوحدة مستقرة

تقوم على اساس العقيـ
الاسلامية ومصلحة البلديـ
المسلمين ..

ان ذلك هو الطريق الوحـ
لقفل الباب امام الاستعمـ
الذي يريد ان يحول المنطـ
المسلمة الى حلبة صر
دولي جديد .. لاينتفـ
المسلمين منه شيئا بـ
يكونوا الضحية الخاسرة فيه

● جولة امير البلاد



...لم من مصدر وثيق ان امير البلاد
...يخ صباح السالم الصباح ، سيقوم
...رة رسمية للمملكة العربية
...عودية في السابع والعشرين من
... اغسطس الجاري ، قبل ان
... زيارته الرسمية لجمهورية مصر
...بية .
...سيغادر الامير القاهرة الى
...زائر لحضور مؤتمر قمة دول عدم
...حياز الذي سيعقد هناك في الفترة
...بين الخامس والثامن من شهر
...مبر المقبل . وبعد انتهاء المؤتمر
...وجه الامير الى المغرب وموريتانيا
... زيارة رسمية ، وبعدهما يتوجه
...رة السودان . اما زيارة الامير
...سمية للجزائر فسوف تتم في شهر
...مبر المقبل ، حيث يقوم بعدها
...رة رسمية لفرنسا .

● ولي العهد ووزير الدفاع البحريني يمر بالكويت

...مر بمطار الكويت في طريقه
... لندن سمو ولي العهد
...ير الدفاع في دولة البحرين
...شقيقة الشيخ حمد بن عيسى
...ليفة وكان في استقباله
... وصوله وزير الداخلية
...دفاع الشيخ سعد العبد
... السالم الصباح ومدير
...رة المراسم بوزارة الخارجية
...د محمد جعفر ، ومحمود
...دوقي مندوبا عن الديوان
...يري .
...وقد ادلى سمو الشيخ حمد
... عيسى الخليفة بتصريح
... فيه : انه يود ان ينقل
...ات صاحب السمو اميردولة
...حرين الشيخ عيسى بن
...لمان الخليفة الى اخيه
...رة صاحب السمو امير
...لاد .
...وذكر ان زيارته لانجلترا
... تلبية لدعوة من وزير
...لة لشئون الدفاع البريطاني

هذا وقد ادلى وزير الداخلية والدفاع بتصريح رحب فيه بسمو الشيخ حمد بن عيسى الخليفة في بلده الثاني بمناسبة مروره بالكويت . واضاف انه نقل تحيات حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم ، الى اخيه صاحب السمو امير دولة البحرين ، وتحيات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الى سمو الشيخ حمد بن عيسى . واشاد الشيخ سعد العبد الله بالعلاقات القائمة بين البلدين وقال ان الكويت على اتم الاستعداد ، لدعم استقلال البحرين وجميع دول الخليج العربي .

وبعد استراحة قصيرة غادر سمو ولي عهد البحرين ووزير الدفاع مطار الكويت الدولي متوجها الى لندن .

● زيارة وزير الثقافة والاعلام الجزائري لدولة الكويت

وصل الى البلاد المبعوث الخاص لسيادة الرئيس هواري بومدين السيد احمد طالب الابراهيمي وزير الثقافة والاعلام في الجمهورية الجزائرية في ساعة مبكرة من يوم ٣١ / ٧ وكان في استقباله وكيل وزارة الاعلام سعدون محمد الجاسم وسفير الجزائر لدى الكويت .

وفي الساعة العاشرة صباحا استقبل حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حيث قدم لسموه وزير الثقافة والاعلام في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية والشعبية والمبعوث الخاص لسيادة الرئيس هواري بومدين السيد احمد طالب الابراهيمي وذلك بمناسبة زيارته للبلاد . وقد تمت المقابلة بحضور كل من الشيخ عبد الله الجابر الصباح المستشار الخاص لسمو الامير المعظم وسفير الجزائر لدى دولة الكويت .

هذا وقد ادلى السيد احمد طالب الابراهيمي بتصريح بعد الاجتماع اعرب فيه عن سروره لمقابلة اخوانه في الكويت ، وقال ان زيارته للبلاد تدخل في نطاق التحضير لمؤتمر القمة لدول عدم الانحياز الذي سيعقد في الجزائر ، كما تدخل في نطاق التشاور الدولي بين الاشقاء واضاف انه نقل الى حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم رسالة من اخيه سيادة الرئيس هواري بومدين ، وقال ان سموه قد قبل دعوة الرئيس الجزائري وانه سيرئس وفد الكويت الى مؤتمر القمة . وذكر الوزير الجزائري ان صاحب السمو الامير المعظم سيقوم بزيارة رسمية للجزائر في شهر نوفمبر من هذا العام واعرب السيد احمد طالب الابراهيمي عن اعتقاده ان تبادل مثل هذه الزيارات مفيد جدا خصوصا في هذه الظروف التي تجتازها الامة العربية .

وقد غادر المبعوث الجزائري البلاد الاربعاء ١ / ٧ بعد زيارة استغرقت يوما واحدا

اجتماع لكبار المسؤولين بوزارة الاعلام

تراس وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد اجتماعا لكبار المسؤولين بوزارة الاعلام جرى خلاله استعراض السياسة الاعلامية للدولة .

وقد حضر الاجتماع وكيل الوزارة السيد سعدون الجاسم والوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية السيد احمد عبد الصمد ، والوكيل المساعد لشؤون الاذاعة السيد عبد العزيز جعفر ..

وذكرت مصادر مطلعة ان البحث في هذا الاجتماع تناول السياسة الاعلامية للدولة كما تناول موضوع المذكرة التي ستقوم باعدادها وزارة الاعلام بناء على تكليف من مجلس الوزراء ويتضمن ردها على مذكرة مجلس التخطيط حول السياسة الاعلامية ويتناول ماخذ الوزارة على مذكرة مجلس الوزراء بان ناقش بجلسته الماضية مذكرتين لمجلس التخطيط ولوزارة الاعلام حول هذا الموضوع .

ومن ناحية اخرى فقد علم بان البحث تناول ايضا اللمسات الاخيرة التي تم وضعها على مشروع قانون جديد للمطبوعات والنشر قبل احالته على مجلس الوزراء لدراسته وتقرر ان يتابع البحث في هذا الموضوع باجتماع يعقد يوم الخميس القادم .

مندوب جمعية بيت قريش الاسلامية بالولايات المتحدة ... "يودع .. ويدعو .."

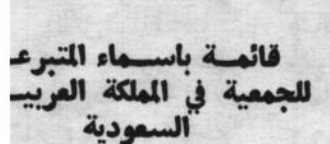
أرجو ان اتقدم لاخواني المسلمين في هذا البلد الكريم الكويت وفي المملكة العربية السعودية — باسم اخوانهم رئيس وأعضاء جمعية بيت قريش الاسلامية بالولايات المتحدة بوافر الامتنان وجزيل الشكر على ما ابدوه من تجاوب صادق كريم في مساعداتهم الخالصة لاخوان لهم في العقيدة يعيشون معهم بأرواحهم وقلوبهم على ما يفصل بين اجسادهم من بحار وسهوب.. انني من اعماق قلبي أقدم هذا الشكر والدعاء واتقدم بالوداع والتحية لكل اخ شاء الله أن التقي به فساهم بالمساعدة مادية كانت ام معنوية ، سائلين الله تعالى أن يجمعنا في الدنيا على طاعته وفي الاخرة في دار كرامته انه تعالى ولي التوفيق — ونستودعكم الله —

اخوكم في الله
ابراهيم أسماعيل القريشي
— مندوب جمعية بيت قريش الاسلامية بالولايات المتحدة الاميركية —



وفيما يلي القائمة الثانية والاخيرة باسماء المتبرعين للجمعية في الكويت :

	دينار
فاعل خير	١٠٠٠
مساعد الصالح العقارية	٥٠٠
المصلون في مسجد العليان	٣٤٦
عبدالمحسن عبد العزيز البابطين	٢٥٠
سليمان الرهيماني وعبد الله الشايع	١٥٠
المصلون في مسجد احمد بن حنبل	١٠٠
مطابع المقهوي	١٠٠
عبد العزيز الراشد	١٠٠
عبد الرحمن الرويح وفهدالحوال	١٠٠
شركة عبدالمجيد الغريللي	٧٥
شركة بدر الملا واخوانه	٥٠
المصلون في مسجد الامام مالك	٥٣
عبد الرحمن احمد الهدلق	٥٠
فاعل خير	٥٠
دار السياسة	٣٠
محمد جاسم الغديري	٢٥
فاعل خير	٣٠
فاعل خير	٣٠
فاعل خير	٢٠
فاعل خير	٢٠
عبد الرحمن عبد الله	١٠
احمد عبد الرزاق الزايد	١٠
احمد محمد الهلال	١٠
غازي قدومي	١٠
فاعل خير	١٠
فاعل خير	١٠
محمد الكحلوت	٧
محمد عثمان (ابو جاسم)	٥
عبد الرزاق عبد الجليل	٥
منصور مكي	٥
عدنان الريس	٥
محمد احمد حجي	٥
ارملة المرحوم محمد احمد ملك	٥
فاعل خير	٥
فاعل خير	٢
بخيت الرقم	١
طالب/ فاعل خير	٢٢٠ فلس
	٢١٨٤
القائمة الاولى	٧٢٧١



قائمة باسماء المتبرعـ[ين] للجمعية في المملكة العربيـ[ة] السعودية

الاسم السادة :	المبلـغ
عبد الله مهدي	٥٠٠٠
عمر قاسم العيساني	٥٠٠٠
الحاج عبد الله علي رضا وشركاه	١٠٠٠ د
مؤسسة عبد الله هاشم	١٠٠٠ د
محمد نور صلاح جمجوم واخوانه	١٠٠٠ د
احمد جمجوم	٢٠٠٠
حرم واولاد احمد جمجوم	١٠٠٠
حرم السيد عمر جمجوم	٧٥٠
صالح العامودي	٣٠٠٠
عبد العزيز بن باز	١٠٠٠
اسماعيل علي ابو داود	١٠٠٠
محمد حامد سراج	٥٠٠
عويض الجليس	٥٠٠
سعيد العامودي	٣٠٠
مقبول عبد الكافي	٢٠٠
عبد الله بن قليب	١٠٠
عبد الرحمن عبد الله عقيل	١٠٠
المجموع ٢٠٤٥٠ ريال + ٣٠٠٠ دو	

وزير الاوقاف يعود في الاسبوع المقبل

من المقرر ان يعود الى البلاد في مطلع الاسبوع المقبل السيد راشد عبدالله الفرحان وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بعد انتهاء الزيارة الرسمية التي قام بها الى كل من الاردن وسورية والجزائر وبعض دول شمال افريقيا .

وكان الوزير قد حضر الملتقى الاسلامي في الجزائر وعقد سلسلة اجتماعات مع المسؤولين في العاصمة الجزائرية تناولت دعم العلاقات بين البلدين وتوصيات مؤتمر وزراء الاوقاف العرب الذي انعقد مؤخرا في الكويت .

الغلاء بين الوعي والتجار والحكومة

يقال ان ارقى مستهلك العالم من ناحية الوعي لادراك في الشراء والاستهلاك هو المستهلك في بريطانيا . واقع الامر فان ٧٠٪ من ستهلكي العالم للمواد التموينية المراة .. فان قلنا ستهلك في بريطانيا فنحن د المراة الانجليزية بالدرجة ولى .. فهي تحدد لمنزلها زانية خاصة وهي اذا نزلت السوق حددت جزءا خاصا واد التموينية تشتري ناسب ميزانيتها تماما تعدة عن الميل الى رغبة راء لغرض الشراء او لميل راد الاسرة الى نوع معين المأكل والمشرب .. وهناك دثة مشهورة تظهر اهمية عي في مكافحة الغلاء والقضاء ه .. فقد ارتفع سعر طاطس في بريطانيا ارتفاعا هلا وهي غذاء رئيسي سعب البريطاني .. وبالرغم هذا الارتفاع فلقد قوبل لبية بحتة اذ امتنعت النساء شراءها ذلك ان السعر ناسب مع ميزانية المنزل . انت النتيجة انخفاض اسعار طاطس في نهاية الاسبوع .. ذه الحادثة تظهر كيف تطيع وعي المستهلك ان جه جشع التجار وموجة لاء .

واذا نحن نظرنا الى دول الم الثالث عامة وجمهور ستهلك في الدول العربية صة نجد عكس ذلك تماما شاعة واحدة عن احتمال ء احدى السلع كافية لاقبال ايد من الجماهير على السلعة مما يسبب ارتفاع

ذلك من تفشي روح الاقتناء لدى الجماهير مع عدم الثقة في استقرار الاسعار بالاضافة طبعا لاختفاء الوعي الاستهلاكي

واليوم اذا نحن طلبنا من امراة ذات وعي استهلاكي للنزول الى سوق الكويت لاصيبت نحن واياها بخيبة امل كبرى ذلك ان موجة الغلاء تعدت كل صور التعقل والاحتمال ..

فالغلاء في الكويت اليوم ليس غلاء موسمي لسلعة معينة ولاهو غلاء في نوع معين من السلع نتيجة لغلاء في بلد المنشأ ولاهو غلاء زمني مربوط بحادث معين ولا بجغرافية معينة ولكنه غلاء عام وشامل .

وموجة الغلاء الموجودة الان في الكويت لاتحتمل اذ انها تعدت الاساسيات الى الكماليات الى الحرف الخاصة كذلك .. بل انها اصابت القوت والسلع الشعبية وادت الى اختفاءها .

والغلاء ظاهرة عالمية تكاد تصيب دول العالم اجمع وخاصة

ولي العهد يطلب من وزارة التجارة والصناعة توفير المواد الغذائية

استدعى ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ جابر الاحمد بعض كبار المسئولين في وزارة التجارة والصناعة وشركة مطاحن الدقيق الكويتية واجتمع بهم حيث جرى بحث اوضاع السوق المحلية والمواد الغذائية في البلاد . وذكرت مصادر رسمية انه بناء على تعليمات الشيخ جابر الاحمد تم توفير كميات من المواد التموينية الاساسية ومن بينها الارز والسكر والحليب تكفي لاحتياجات البلاد ، كما يجري التعاقد على شراء كميات اضافية منها .

وتناول البحث ايضا في الاجتماع مسالة توفير احتياجات الكويت من مادة حديد البناء التي شهدت في الاونة الاخيرة ارتفاعا ملحوظا في اسعارها في جميع اسواق العالم وقد امر الشيخ جابر الاحمد بتوفير الكميات المطلوبة منها محليا للتخفيف عن كاهل المواطنين وخصوصا اصحاب القروض العقارية . والجدير بالذكر ان الحكومة ستقوم بتوفير الاموال اللازمة لشراء هذه المواد في اقرب وقت منعا لتفاقم الازمة محليا ومساهمة في انعاش الحركة التجارية والاقتصادية في البلاد .

الصناعية منها وهو اخذ دائم في الاستطراد والارتفاع .

ويعود هذا في الدرجة الاولى الى ارتفاع الدخل وزيادة الطلب مع ثبوت الاراضي المزروعة في العالم اجمع .

ولكن الارتفاع في الاسعار الذي يصيب العالم اجمع يكاد يكون بنسب ثابتة متزنة معقولة . وتلجأ كثير من دول العالم الى زيادة دائمة في الرواتب والاجور تتناسب والارتفاع مع الاسعار وذلك حتى تحافظ على مستوى معيشة الفرد دون الاخلال او الاضطراب في ميزانيته الخاصة .

حكاية الغلاء في الكويت

وتبدأ الصورة البشعة للغلاء في الكويت مع الزيادة في رواتب موظفي الحكومة والتي وافق عليها اعضاء مجلس الام وباصرار شديد .. ومع نشوة الزيادة في ايدي موظفي الدولة لم يستشعروا بالزيادة التي اصابت السلع ولكن موظفي القطاع الاهلي واصحاب الحرف الصغيرة كانوا اول من لاحظ هذه الزيادة وخاصة انهم لن ينالوا اي زيادة ولم يفرض لهم ذلك بل كانت المكافأة هي طعنهم بالغلاء المستمر ..

واخذ الغلاء في الكويت ينمو ويتكاثر ويتحول من سلعة الى عدة سلع حتى وصل اخيرا الى جميع مرافق الحياة من مواد تموينية الى تجارية واسعار السكن والسيارات والباصات والبنزين والادوية و .و.الخ .

ووصل الامر ان اصحاب الحرف اليدوية الصغرى اضطروا الى رفع اسعار خدماتهم بدعوى ارتفاع الاسعار .. واخيرا استشعر الموظف الحكومي ان الزيادة التي اعطيت له قد سلبت منه اضعافا باسم الغلاء .. اما الموظف الاهلي فقد وصل به الحال الى صور سيئة للغاية وهو قد سقط في الرحى بين تجمد الرواتب وارتفاع الاسعار .

وان تمعنا النظر في الجدول المرفق للاسعار لوجدنا خطورة الغلاء الموجود فكيس الارز البسمتي ذو ١٠٠ كيلو يزداد سعره من ٩ الى ٣٠ دينار بزيادة قدرها ٣٣٠٪ فهذا شيء مروع ..

التجار والغلاء

ليس من الانصاف اتهام التجار فقط بموجة الغلاء بالكويت .. وليس من العدل ايضا تبرير ساحتهم ووصفهم بالبراءة .. وللتجار اقوال عديدة لتبرير الغلاء ولاظهار ان للغلاء اسباب خارجة عن طاقاتهم بل هي سياسية بحتة .. مثلا ارتباط الاقتصاد الكويتي بعملة الدولار ثم هبوط سعر الدولار الى اقصى حد .. وفارق العملة الناتج عن ذلك ..

.. او ازمة الطاقة العالمية وزيادة الاسعار من دول المنشأ ثم ارتفاع اجور الشحن وازدياد قيمة العمالة . . . واخيرا غلق الحدود بين الدول العربية المصدرة والمستوردة ! وهذا الكلام تبرير ولكنه منطقي ومقنع ولكن نتساءل مع حسن النية .. ترى لماذا لم تتأثر كثير من دول الخليج الاخرى بموجة الغلاء برغم ان الظروف واحدة !!!! ان هذه الصورة من الغلاء المكروه هي الصفة المميزة لسوق الكويت !! لماذا !! ؟؟

الحكومة . . ؟ ؟

ان موقف الحكومة يدعو الى التساؤل بل والى دعوة لتحديد موقفها بالضبط !!!

فهي مرة تبرر الغلاء وتربطه بظروف دولية !!

ومرة تدافع عن التجار !!

ثم تطالب بعدم الشراء من التجار والجمعيات !!

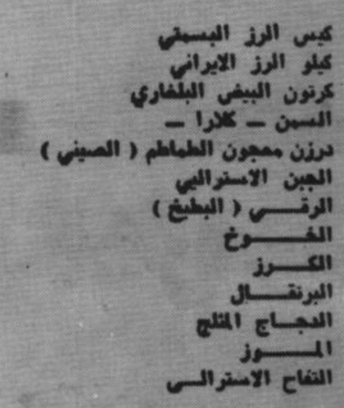
ثم تدعي ان عندها مخزون سيقضي على الغلاء !!

ثم تكون لجنة لمراقبة الاسعار .. ولكن الاسعار ترتفع ! !

ثم اخيرا تعمل على تكوين شركة للاتجار في الموادالتموينية وبرغم انها خطوة طيبة وبرغم كثرة الاماني المعلقة عليها في محاربة الغلاء !! . الا ان الغلاء اكبر من ذلك بل يفوق هذه الشركة براسمالها المتواضع ٢ مليون دينار ... واعتقد ان الغلاء يحتاج الى شجاعة اكثر وحلول سريعة وشاملة . وذلك كله رفقا بذوي الدخل المحدود ورفقا بذوي العيال الكثرة .. ورحمة من استغلال الانسان لاخيه الانسان ..

محمد عبد الفتاح





المادة	السعر الحالي	السعر القديم أو تسعيرة وزارة التجارة
كيس الرز البسمتي	٣٠ دينارا	٨ر٠
كيلو الرز الايراني	٢٠٠ فلس	—
كرتون البيض البلغاري	٩٠٠ فلس	٤٥٠
السمن — كالرا —	٩٠٠ فلس	٥٢٠
درزن معجون الطماطم (الصيني)	٣٠٠ فلس	١٨٠
الجبن الاسترالي	٢٥٠ فلس	١٣٠
الرقي (البطيخ)	٦٠ فلس	٣٠
الخوخ	٥٠٠ فلس	١٥٠
الكرز	١٠٠٠ فلس	١٥٠
البرتقال	٣٠٠	٨٠
الدجاج المثلج	٤٥٠ فلس	٢٨٠
الموز	٢٥٠ فلس	٢٠٠
التفاح الاسترالي	٤٠٠	١٨٠

فيلم "محمد رسول الله"

ل الايام الماضية تم التوقيع عقد تاسيس ـ الشركة العربية ج السينمائي العالمي ـ . وتولى يع ممثلو حكومات ليبيا والكويت ب والبحرين وقد تعاقدت كة مع المخرج مصطفى عقاد فيلم عن النبي صلى الله وسلم ، حياته وتعاليمه بالسينما كوب والالوان ويستمر عرضه اعات ويخرج بعشرين لغة عالمية بها العربية . وذلك بالاستناد الى افرها الازهر والمجلس الشيعي واشترك في صياغتها توفيق م وعبد الحميد جودة السحار الرحمن الشرقاوي ..

ن هذا الامر كان ولايزال محل ف شديد وقد ابدى بعض ء تحفظهم ومعارضتهم لهذه رة .. على الرغم من اجازتها لة الازهر وغيره من المراجع ة .

ن هؤلاء العالم الجليل الشيخ الجسر مفتي طرابلس ولبنان لي الذي رأى ان هذه ة الخطيرة ستفتح الباب امام ت لاحقة لايمكن السيطرة عليها اذا قبل المسلمون ان ينتجوا عن الرسول عليه الصلاة والسلام الباب امام غير المسلمين لينشروا نهم عن الرسول عليه السلام وعن الاسلامي دون ان نقدر على



عبد الحميد السحار

الاعتراض وكان المخرج نفسه قد اصدر بيانا ذكر فيه ان القصة راجعها الازهر وغيره من المراجع الدينية سطرا سطرا . وان الرسول عليه السلام واحد اصحابه او أهل بيته سيظهر في الفلم لاصوتا ولاصورة وان وان التصوير سيتم في بلدان اسلامية وتحت رقابة الازهر المباشرة ..

وننشر فيما يلي بيان الشيخ نديم الجسر .

الاخطار الجسيمة التي ستنجم عن هذا المشروع

● اذا فتحنا نحن المسلمين هذا الباب لتصوير شخصية محمد رسول الله في الافلام السينمائية فلن نستطيع سده بعد اليوم على غير المسلمين . وستعمد الشركات الاجنبية في كل بلاد العالم الى انتاج افلام سينمائية كثيرة عن حياة الرسول .

● ان الشركات السينمائية الاجنبية لن تقف في افلامها التي سوف تصدرها عند حدود التعظيم والتقديس لشخصية الرسول بل سوف تنتج على ذوقها وحسب رغباتها التجارية ، بل بدافع من اليهود اعداء الاسلام افلاما تتخيرها من القصص الكاذبة التي افتراها اليهود والمشركون وغيرهم من اعداء الاسلام على النبي صلى الله عليه وسلم في حياته الخاصة وحياته الزوجية وحياته السياسية . وهي مفتريات رد عليها علماء الدين وكذبوها .

● ان الدول الاجنبية لاتسمح اليوم ابدا للشركات السينمائية باخراج افلام عن شخصية محمد رسول الله احتراما منها لمشاعر المسلمين في العالم وحفاظا على حسن علاقات المودة والمصالح الاقتصادية مع الدول الاسلامية .

● اما اذا فتحنا نحن المسلمين هذا الباب بانفسنا فاننا لانستطيع بعد ذلك مطالبة الدول الاجنبية بمنع الشركات السينمائية في بلادها من اخراج افلام اخرى ويفتح الباب



عبد الرحمن الشرقاوى

● ولايجدينا بعد ظهور هذه الافلام الاحتجاج لدى الدول الاجنبية على مافيها من اكاذيب ومفتريات لان الامر يصبح جدلا عقيما حول صحة او عدم صحة تلك الاكاذيب والمفتريات الاسرائيلية التي ورد ذكرها في بعض القصص .

● ان الوسيلة الوحيدة لحماية كرامة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه المفتريات هي ان نسد نحن المسلمين باب هذه الفتنة ـ سدا للذريعة ـ ونمتنع عن اخراج فيلم سينمائي عن شخصية النبي صلى الله عليه وسلم واذا لم نفعل فسوف يؤدي فتحنا لهذا الباب الى كوارث وفتن عمياء .

اللهم اني قد بلغت وعلى كل مسلم ان يقف امام مسئوليته .

مفتي طرابلس ولبنان الشمالي

نديم الجسر

اندونيسيا ترفض فكرة اخراج فيلم عن حياة الرسول

جاكرتا ـ ٣ ـ واف ـ

رفضت اندونيسيا وعدد من زعماء المسلمين عرضا تقدمت به مجموعة من مخرجي السينما في الشرق الاوسط لانتاج فيلم عن ـ حياة الرسول محمد (ص) ـ فقد صرح الدكتور معطي وزير الشئون الدينية للصحفيين عقب اجتماعه بالرئيس سوهارتو امس الاول ان تعاليم الاسلام لاتجيز عرض صور للرسول . وكانت مجموعة من مخرجي السينما في لبنان والكويت والمغرب بالاشتراك مع المجلس الاعلى لطائفة الشيعة في لبنان وجامعة الازهر المصرية قد عرضوا انتاج فيلم عن الرسول

الفلبين ...

افادت التقارير الواردة من جنوب الفلبين وهي المنطقة ذات الاغلبية الاسلامية ان (٧٥) جنديا على الاقل من قوات الحكومة واثنين من الرسميين المدنيين قد لاقوا حتفهم في سلسلة ناجحة من الهجمات التي شنتها القوات الاسلامية خلال الاسبوعين الاخرين .

وجاءت هجمات الثوار المسلمين هذه على القوات الحكومية والعصابات المسيحية التي تدعمها كرد على البيانات العسكرية المتكررة التي اكدت خلال الاسابيع الاخيرة ان حركة المسلمين قد سحقت تماما .

وفي الوقت الذي استانفت فيه القوات الحكومية عملياتها العسكرية الواسعة النطاق ضد المسلمين ، رفض الكولونيل هو نيستو اسليتا قائد العمليات ان ينفي او يؤكد الاصابات التي خلفتها الهجمات الاسلامية .

وردا على سؤال عن الرحلة العاجلة التي قام بها الى الجنوب الجنرال ريدل راموس قائد الشرطة العسكرية يوم الجمعة الماضية قال الكولونيل اسليتا « انها رحلة روتينية » وامتنع عن اعطاء اي تعليق اخر .

وتاتي الهجمات الاسلامية الاخيرة الناجحة في وقت يواجه فيه نظام الاحكام العرفية الذي فرضه ماركوس على البلاد اسوأ نقص عانته البلاد في الارز وهو المادة الغذائية الرئيسية في الفلبين ، كما ان نظام حكمه الدكتاتوري سيطرح في استفتاء شعبي يوم ٢٧ يوليو الجاري .

وقد تحدث الى مراسل الاسوشيتدبرس رجل اعمال وصحفي فلبينيان واكدا ان الجماعات الاسلامية المزودة بالاسلحة الثقيلة قد شنت هجمات مفاجئة ناجحة على عدد من المدن واوقعت اصابات كثيرة بقوات الحكومة والعصابات المسيحية التي تدعمها .

وقال الصحفي الفلبيني ان شركات النقل الخاصة قد اوقفت جميع عملياتها في المنطقة حيث اصبح كل انسان يخشى السفر عن طريق البر .



وزراء الخارجية المسلم
يجتمعون بماركوس

علم أن وزراء خارجية الم
العربية السعودية والصومال و
وليبيا سيتوجهون في الشهر القا
مانيلا حيث يلتقون بالرئيس ما
ليبحثوا معه في وضع المسلمين
جنوب الفلبين .

اذاع هذا النبا امس تنكو ع
الرحمن الامين العام للسكرتاري
الاسلامية في جدة في كوالالمبور
انه سيلتقي بالوزراء الاربعة ف
اغسطس القادم بكوالالمبور .
بالذكر أن السلطات الفلبينية
منذ اسابيع في استخدام الطائ
المقاتلة والمدفعية الثقيلة في اب
وتدمير المناطق الاسلامية واجب
المقاتلين المسلمين على الاستس
ومغادرة مناطقهم .

الوئام والتعايش

بين مختلف الاديان

في

اندونيسيا

بقلم: الدكتور محمد ناصر



جرى البروفيسور الدكتور
ديل ، استاذ التبشير
امعة ليدن بهولندا مقابلة
لامين العام لوزارة الشئون
ية بأندونيسيا ، اعرب
اعجابه بحياة الوئام
ايش بين اتباع مختلف
ان في بلادنا داعيا العالم
ع لدراسة هذه الظاهرة
ونيسية الفذة والذي
عنه البروفيسور فركويل
بعض الصحة .

كانة الاقلية المسيحية في
يسيا :

ـ يشهد العالم مايحدث
ات في مختلف الاقطار
نيه ايرلندا الشمالية
لاتزال الحرب الاهلية
مرة الاوار بين الاقلية
ليكية والاكثرية
تستان . والاقلية المسلمة
ضم الاغلبية الهندوكية
ند لاتزال مهددة من قبل
كة سواء في الارواح او
اض كما ان الاقلية

المسلمة في جنوبي تايلاند المعروفة باسم الفطانيين تعاني وترزح تحت اغلال الاضطهاد والضغط من الاغلبية البوذية وفي الفيلبين الجنوبية تتعرض الاقلية المسلمة لفظائع الارهاب التي تمارسها ضد المسلمين عصابات ـ الايلاجا ـ اي (الجرذان) التي ترتدي زيا موحدا موسومة بالصليب ابرازا لهويتهم .

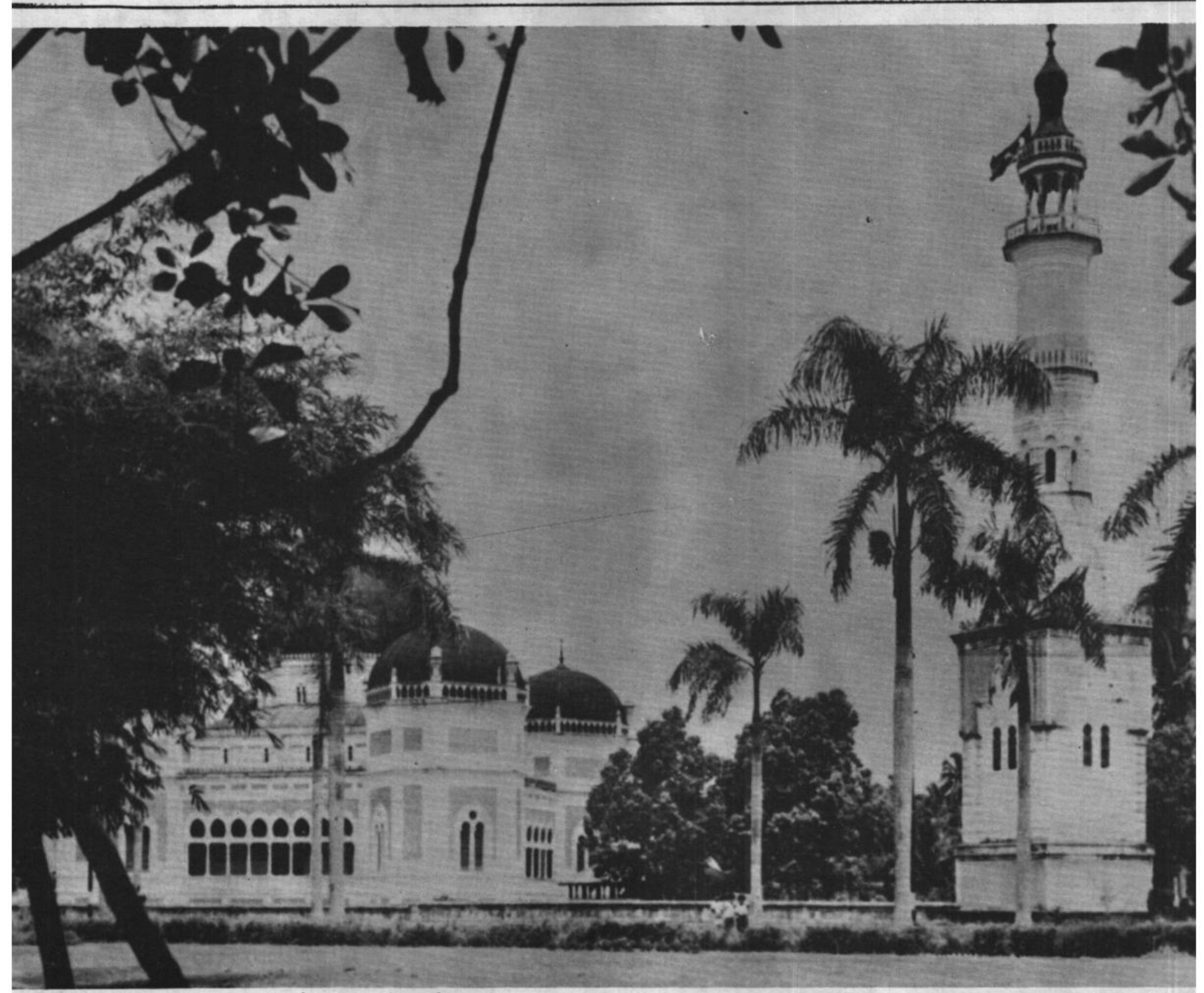
حين نذكر كل ذلك فاننا نحمد الله على ان شيئا منه لم يحدث في اندونيسيا ذات الاغلبية المسلمة الساحقة . فالاقلية المسيحية في اندونيسيا تنعم بالامن والرخاء وتعيش في ظل الوئام السائد جنبا الى جنب مع الاغلبية المسلمة ، بل ان الاقلية المسيحية تتربع على مراكز المناصب الهامة سواء الوزارات الهامة ام مراكز العصب الحساس في اجهزة الدولة من عسكرية ومدنيه وادارية واقتصادية وتعليمية واجتماعية في عاصمة البلاد وفي عواصم الاقاليم ولامانع لاحد افرادها من تولي منصب الوزير او محافظ البنك المركزي او قائد القوات المسلحة او منصب المحافظ والحاكم وقائد منطقة دفاعية او منطقة عسكرية . بالاختصار كل المناصب دون اية تفرقة بل يستطيعون ان يتراسوا الحزب السياسي مثل فئة الحرفيين ـ الجولكار ـ المعتبرة اكبر تجمع سياسي خطير في البلاد سواء داخل الهيئات التشريعية او خارجها . تلك حقيقة ما يجري للاقليات في اندونيسيا .

وحين نلاحظ وجود هذه الحقائق والمعطيات يجب علينا ان نعي وندرك ان هناك شروطا ومواصفات يجب علينا جميعا ان نوفرها ونرعاها حتى يستمر هذا الوئام قائما بين اتباع مختلف الاديان هنا كما يجب علينا ان نعي وندرك العوامل التي تتهدد ذلك الوئام وتؤدي الى اضمحلاله .

تسامح الشعب الاندونيسي

٢ ـ ولقد القيت محاضرة في احدى حلقات مجلس التعليم التي تعقدها ـ جمعية خير ـ في حي تاناه آبانغ بجاكرتا منذ اسبوع ـ وقد نشرتها الصحف ولكن بشكل غير كامل ـ شرحت فيها هذا الموضوع بصفة ضافية واكثر تفصيلا .

ومن بين ماقلته في تلك المحاضرة (انه من واقع طبيعتنا معشر الاندونيسين ان نقف موقف التسامح من اخوتنا المواطنين الذين يعتنقون اديانا اخرى غير الاسلام . مثال ذلك مايجري في مجتمع المالوكويين من وئام واسلام بين المسيحيين والمسلمين ، حيث يتعاون الجميع ويتكاتفون حتى في انشاء الكنائس والمساجد ويتكاتف فيه النصارى والمسلمون واصبح هذا التعاون نظاما متعارفا عليه يسمى عندهم باسم « بيلو » ولكن الدكتور



المسجد الكبير بسومطرة .. اندونسيا

ماهي مراكز المسيحيين في اندونسيا

لماذا يعقد مجلس الكنائس العالمي عام ١٩٧٥ ولاول مرة خارج اوروبا وفي اندونسيا بالذات

...سجابات ـ المسيحي ـ
...عارض بشدة نظام البيلو هذا
...يعتبره عقبة من العقبات التي
...مرقل حركات التنصير في
...لمنطقة .

وفي منطقةتابانولي الشمالية
...ستمر الوئام والوفاق في
...لعائلة الواحدة رغم تعداد
...ديان افرادها ، مابين النصراني
...المسلم والوثني .

والاسلام الذي يعتنقه
...غلبية الاندونيسيين يأتي في
...سلب تعاليمه قواعد اخلاقية
تنعكس على سلوك المسلمين في معايشتهم لاتباع الاديان الاخرى فالاسلام يقول : ان مجرداختلاف الاديان لايجوز ان يكون سببا تلقائيا للنزاع والاختلاف ، كما يحرم الاسلام استعمال طرق الاكراه والقسر والخداع والغش في الدعوة اليه ، ويفرض وجوب احترام كرامة الانسان كانسان وكمخلوق لله . بل ان القرآن قال للمسلمين يصف لهم طائفة غيرهم ـ ولنجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ، ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وانهم لايستكبرون ـ الاية ٨٢ سورة المائدة . والعبرة هنا بعموم اللفظ لابخصوص السبب .

وشاهدنا بالفعل في اندونيسيا قيام الصلات الطيبة الوثيقة بين افراد مسيحيين وبين المسلمين سواء ايام الكفاح التحرري او في ايام بعد الاستقلال . وانا شخصيا لي كثير من الاصدقاء

أمثال ذاك .

٣ ـ غير ان الامر سيختل...
كثيرا عندما يحس المس...
والمسلمون كجماعة ان دينه...
اصبح معرضا للتهديد والمضا...
من قبل المسيحيين او اتب...
الطوائف الاخرى . والاس...
قد نبهنا ـ بجانب ماقال...
سابقا أنه (ود كثير من ا...
الكتاب لويردونكم من بع...
ايمانكم كفارا ، حسدا من ع...
انفسهم ـ الاية ١٠٩ م...
سورة البقرة) بل قال القر...
الكريم في موضع اخر (ول...
ترضى عنك اليهود ولا النصار...
حتى تتبع ملتهم ـ الاي...
١٢٠ من سورة البقرة) وه...
الامر الذي نبه اليه القر...
وحذر منه واقع وملمو...
لدى المسلمين في اندونيسي...
وخارج اندونيسيا ، وبدي...
ان يعرف الدكتور فركوي...

الوئام والتعايش بين مختلف الاديان في اندونيسيا

الامر كأستاذ في علم
سير .

اندونيسيا مستهدفة
لات التنصير :

ـ واصبحت اندونيسيا
حاضر وخاصة بعد
تقلال هدفا لحملات
سير الموجهة اليها من
ع انحاء العالم ، من اوروبا
مجلس الكنائس العالمي
كزه بمدينة جنيف ، ومن
يكان في روما ، ومن
رات الهيئات التبشيرية
ساليات الموجودة خارج
ن المؤسستين ، وكذلك
الولايات المتحدة مثل
عية المعمدانية والجمعية
تية وجمعية شهود يهواه
عية شباب الصليب وغيرها
لجمعيات مابين كبيرة

ميرة ، تنحط كلها الى
نيسيا وافدة ممثلة في
ي العاملة الاجنبية من
وسة ورهبان وراهبات
مي دين وعاملين في
مات الاجتماعية وفي
تهم العلماء الجامعيون
لبة وخبراء الابحاث
راسات يفدون الى
نيسيا ومعهم احدث وسائل
اية التبشيرية والاعلامية
فلام ومسجلات ووسائل
ة وغيرها ، بل استخدموا
ر بكاملها ترتاد السواحل
زر النائية عن مراكز
معات الاسلامية مثل جزيرة
وك وسمباوا وسولاويسي
كو ، منها باخرة لوجوس
يلاماريز وابنيرز وغيرها .
في مناطق خارج جاوه ،
محافظات نوساتنيقارا
منتان ويملك التبشير
ث وسائل المواصلات مثل

طائرات الهيلوكوبتير وطائرات التشيسنا، والاجهزة اللاسلكية وغيرها .

وتحظى المؤسسات التبشيرية والارساليات بالترخيصات اللازمة لانشاء مطارات خاصة بها. ويحصل موظفوا الحكومة المركزيون والمحليون على خدمات مؤسسات الطيران التبشيرية لتنقلاتهم ، حيث لاتوجد خدمات نقل حكومية ، وكذلك ادارة البريد لنقل البريد ، كالذي يحدث على خطوط التبشير الجوية بين تيمور كوبانغ ومدينة واينقابو حيث تتم رحلتان في الاسبوع ، وكذلك في اعماق مناطق ايريان الغربية ، حيث تتمتع هيئات التبشير والارساليات فيها منذ ايام الاستعمار الهولندي الماضي .

وقد أصدر مجلس الكنائس الاندونيسي مؤخرا خريطة لاندونيسيا ، تقدم لنا بكل وضوح توزيع مناطق اندونيسيا الى مناطق كنسية وصلت الى ٤١ منطقة ، ووضحت مابكل منطقة من عدد اعضاء الكنيسة والابرشيات والقسس والمشيخات ، واذا قامت هيئة الكاثوليك متفضلة خريطتها الخاصة بها ومناطق نفوذها في اندونيسيا فان ذلك سيزيد من وضوح الرؤية عن استفحال النشاط التوسعي التبشيري في اندونيسيا ، كما انها ستزداد وضوحا اكثر عندما ينعقد مؤتمر مجلس الكنائس العالمي سنة ١٩٧٥ الاتية في جاكرتا وهو اول مؤتمر للمجلس يعقد في اسيا .

الاسلوب الجديد في التبشير :

ولقد قرر القوم اخيرا في سبيل توسيع مجالات التبشير وتصعيد مستواه انتهاج اسلوب جديد ، فقد قرر كل من مجلس الكنائس العالمي والفاتيكان وهيئات التبشير الاخرى انتهاج طريقة جديدة في التبشير هي طريقة الاسهام في اعمال التنمية تحت شعار « من الكنيسة الى المجتمعات » فهناك هيئة تابعة لمجلس الكنائس العالمي اسمها (هيئة مجلس الكنائس للمساهمة في اعمال التنمية) وتعمل في مجالات التنمية الاقتصادية المختلفة ، مثل انشاء القرى الزراعية واجراء التدريبات المهنية وتقديم القروض المباشرة الى الفلاحين عن طريق مؤسسات وحدات الاقراض » ومشروعات التهجير الداخلي للسكان وغير ذلك

ولقد قررت هيئة مجلس الكنائس للمساهمة في اعمال التنمية هذه اتخاذ أربعة اقطار في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ، هي الحبشة والكاميرون ومنطقة الكاريبي واندونيسيا ، كمناطق نموذجية لمشروعات مجلس الكنائس الانمائية للتبشير (مقتطف من صحيفة سينار هارابان الصادرة في ١٠ يناير سنة ١٩٧٣)

انه من السخافة ومنتهى التغابي ان يظن ان هذه الهيئات التبشيرية والارساليات الاجنبية بأموالها الضخمة التي تكاد لاتحصى وفيالق خبرائها المتخصصين في مختلف التخصصات دينية وتقنية وبحوثا عامية ، يأتون الى اندونيسيا لمجرد المساعدة على رفع مستوى الرفاهية والعلوم والمعارف للشعب الاندونيسي فقط ، شأنها شأن منظمة الصليب الاحمر الدولية ومؤسسة فورد ومجموعة الدول الدائنة لاندونيسيا

واقع التطبيقات يؤكد لنا خلاف ذلك ، ففي كل غرفة من غرف المستشفيات التي انشأوها يوجد صليب منصوب على الحائط . ومدارسهم المعروفة بمستوى من المستويات التعليمية توجب على طلابها المسلمين متابعة دروس الانجيل والمشاركة في القداسات واداء العبادات النصرانية في الكنائس كما انهم لايسمحون للطلبة المسلمين في مدارسهم الثانوية باداء صلاة الجمعة والعصر او تخصيص حصص خاصة لهم للدروس الدينية الاسلامية واذا اعترضوا عليهم او احتجوا فسرعان مايقال لهم ـ (اذا كان لديكم اعتراض على ذلك فلماذا التحقتم بهذه المدرسة)؟

وقد حدث في احدى مدارس اعداد المعلمين وبعض المدارس المتوسطة والثانوية في مدينة اوجونغ باندان مؤخرا ان أجبر الطلاب والمعلمون على حضور ومتابعة دروس الانجيل على ايدي مبعوثي الارساليات الاجنبية المسماة ـ جيدون انترناشيونال ـ .

هذه نماذج حية للاوضاع العامة السائدة في اندونيسيا في الوقت الحاضر التي يمارسها التبشير في اندونيسيا . وشيء اخر يجري في هذا المضار لايقل خطورة وهي عملية شراء الاراضي والمساكن ذات الموقع الاستراتيجي ، المملوكة للمسلمين ، بأسعار خيالية من قبل رجال التبشير والارساليات بينما يضطر اصحاب تلك الاراضي والمساكن الى النزوح والانزواء في المناطق النائية بعد بيع اراضيهم .

ومما يجري من هذا القبيل ماحدث لبيت صغير جميل يقع في قرية (تشيجوجور) على سفح جبل تشيرماي بالقرب من مدينة كونينغان بجاوة الغربية فقد كان هذا البيت مجمعا لاقامة الدعوة الاسلامية ويوجد امامه كنيسة من الكنائس ، فاختصرت الكنيسة الطريقة وعرضت لهذا البيت ثمنا مغريا ٣٥ مليون روبية ونصف مليون وانتقلت ملكية البيت الى الكنيسة التي سرعان ماقامت به مستوصفا باسم زهور الشرف وذلك مايحدث في المدن والعواصم وفي القرى والارياف النائية .

الطرق الحديثة للتبشير في العالم تطبق في اندونيسيا

نفس الاسلوب المسيحي في كل دول العالم... الاسراع والتسابق على شراء الاراضي المملوكة للمسلمين

تعاون تام ووثيق بين الحزب الشيوعي والاقلية المسيحية في اندونسيا

ورقة عمل الدكتور محمد رشيدي :

٥ ـ انعقد في شهر اكتوبر عام ١٩٦٨ بمدينة طوكيو ندوة تحت اشراف مؤسسة (فريدريك ابورت ستختونغ الالمانية) وقد قدم الاستاذ الدكتور محمد رشيدي الى الندوة ورقة عمل صرح فيها ببعض النقاط الهامة عنوانها : (متطلبات الاسلام الاخلاقية والاجتماعية للمجتمع الحديث مع الاهتمام الخاص بمسلمي اندونيستيا) جاء فيها مايلي :

ـ في اندونيسيا تقوم الكنائس في اعماق ارياف المسلمين ومزارعهم

ـ يقوم المسئولون في هيئات التبشير بشراء الاراضي ذات الموقع الاستراتيجي بأسعار غالية قد تبلغ الضعفين والثلاثة بالنسبة للاسعار العادية وذلك لاقامة الكنائس والمدارس عليها .

ـ اذا امتنع صاحب الارض عن بيعها الى المبشرين فان هؤلاء يعمدون الى اشخاص اخرين لا يعرف عليهم مخايل التبشير فيشترون الارض باسمهم وبعد ذلك يبيعونها الى هيئة التبشير .

ـ تقوم الكنائس بتوزيع الارز والكساء والنقود مباشرة الى المعنيين .

ـ تقوم الكنيسة باقراض الفلاحين الفقراء قروضا نقدية اوعينية بشرط استعدادهم لادخال ابنائهم الى مدارس التبشير .

ـ يقوم الكثير من المبشرين بالاتصال باعضاء الحزب الشيوعي المحظور المعتقلين او المسجونين بعد محاكماتهم ويعرضون عليهم مساعدة ذويهم بالارز والنقود بصفة دائمة بشرط ان يوقعوا على اعترافات بالانضمام الى حظيرة الكنيسة الكاثوليكية

ـ عمال مصانع النسيج الذين يفقدون اعمالهم خلال الظروف الاقتصادية العصيبة القائمة يقدم لهم معونات نقدية وعينية ، مثل الارز ونحوه ابان بطالتهم .

ـ لقد تم تحوير كثير من الدكاكين والمحلات التجارية والبيوت السكنية وتحويلها الى كنائس

ـ بيع الكثير من بيوت الاغنياء الموروثة الى ورثتهم بعد وفاتهم الى هيئات التبشير .

ـ انشاء الكثير من النوادي والمكتبات وقاعات المطالعة وحمامات السباحة والساحات الرياضية ومراكز الشباب خصصت للشبان الغير مسيحيين .

ـ تقوم فتيات النصارى باغواء الشبان المسلمين وايقاعهم في حبائلهن لادخالهم الى النصرانية .

ـ ويقوم الكثير من شبان النصارى باغراء الفتيات واغرائهن لتنصيرهن

ـ حدث مرارا اعتقال معلمي الديانة الاسلامية من قبل المسئولين الرسميين المسيحيين بسبب تفسيرهم للايات القرآنية الخاصة بالسيد المسيح ، وقد يحدث ان يقوم الشبان المسيحيين باعتقالهم وتسليمهم الى موظفي الحكومة .

تتعرض بيوت المسلمين بما في ذلك بيت الدكتور محمد رشيدي لزيارات المبشرين في شبهة من الاكراه ليستمع السكان الى ترهات تبشيرهم .

ذلك ماتقدم به الدكتور محمد رشيدي الى الندوة ، وقد اختتم سيادته كلمته بعبارات صارخة تدل على حنقه وغضبه ازاء تلك السخافات راجع كتاب (وان وورلد اونلي ٢ اكتوبر ١٩٦٩ ، بونكا برينتينغ كومباني طوكيو) وان من السهل اثبات ماذكر الدكتور محمد رشيدي بالبراهين والوقائع التي قدمها ، بل انه شخصيا قد حصل له ذلك من قبل المبشرين .

تدفق المعونات الخارجية :

٦ ـ عندما تحررت اندونيسيا من ربقة الاستعمار كان المسلمون والمسيحيون من الاندنيسيين يتساوون في الفقر اذا امكن ان يقال انهم فقراء ، وفي الغنى اذا امكن ان يقال عنهم اغنياء ولكن بعد ان تدفقت المساعدات الخارجية ودخول ملايين الدولارات الى اندونيسيا من البلاد الصناعية الكبرى في اوربا وامريكا تأرجح ميزان التعادل والمساواة فجاة . فقد شوهدت في العواصم والمدن الكبرى العمارات الشاهقة ذات الطبقات السامقة ، تقوم بقدرة قادر لتصبح مستشفيات مسيحية وجامعات مسيحية

ومطابع ودور نشر مسيحي
ومراكز مسيحية للشباب وعـ
المسيحيين السبتيين الشـ
وغيرها .
وقد لااعدوا الواقع اذا
بصراحة ان منظمات الد
الاسلامية والمنظمات الخـ
العاملة قديما مثل المحمد
والوصلية لاتستطيع ان تضـ
تلك المؤسسات المسيحية
ان تتفوق عليها . فاني لعر
الخيول ان تسابق عربـ
القطار السريع ؟ خصوصـ
مستقبل الايام عندما تتحقـ
مخططات فئة الحرفيـ
ـ الجولكار ـ الخاصة ـ بتـ
الجماهير ـ وتصبح تشريـ
حكوميا ، حيث يحظر عـ
المنظمات الاسلامية الجماهـ
العمل في المدن والقرى مـ
عواصم الكاوادانان فماتـ
ـ اي المراكز والقرى ـ فـ
الجو سيصبح فسيحا امـ
نشاط مجلس الكنـ
للمشاركة في اعمال التنمـ
ولن تصبح مسألة المال مشـ
امامهم ، ذلك لان هيئة المعو
المسيحية العالمية قد رصـ
لهم مبلغ ١٥٠ الف د
ومجلس الكنائس العالمي
رصد لهم مبلغ ٣٠٠ الف د
لعام ١٩٧٣ ـ راجع صحيـ
سينار هارابان الصادرة
٢٥ـ٥ـ١٩٧٣ ـ
وخلاصة القول ان مـ
الكنائس الاندونيسي والفات
وهيئة مجلس الكنـ
للمساهمة في اعمال التنـ
وغير ذلك من هيئات التبـ
والارساليات الاجنبيـة
بمقدور المؤسسات والمنـ
الاسلامية مضاهاتها اومنا
بل ان مصالح الحكومة الـ
في الحقول الاجتماعيـ
والزراعية والخدمات الصـ
وتربية المواشي وغيرها في مـ
البوباتيات ـ الاقضية ـ
تحت تنوء تحت اعباء ماتـ
من نقص في القدرات والطـ
في خضم هذه الاوضـ
والظروف العصيبة يجد
المسلمين انفسهم نماذج

الوئام والتعايش بين مختلف الاديان في اندونيسيا

لاق الذين يضطرون كلما
ا تحت غائلة القحط
اعة في موسم الجفاف
ن ايديهم لتسلم معونات
ن المعلبة والبرغل المقدمة
لخارج على ايدي الاباء
اوسة والرهبان القادمين
لمانيا وامريكا وغيرها .
ذا فلا يحق للدكتور فركويل
المعروف بنشاطه في
ات التبشيرية وكذلك في
اط الاندونيسية ان يدهش
سيره العجيب اذا احس
مون ان دينهم الحنيف
ض للحصار والتطويق .
الغة فيما اقول لانني
من الذين يهوون المبالغة
لام .

رفض المسيحي :

— في سنة ١٩٦٧ انعقد
رتا مؤتمر للاديان دعت
الحكومة الاندنيسية في
جلس الاستشاري الاعلى
ي وجه الرئيس سوهارتو
الى اتباع الاديان كي
كل منهم اهتمامه التام
مهمة تصعيد مستوى
الديني في ابناء طائفتهم
حرصوا على الحيلولة
ان تحس طائفة من
ف انها معرضة لدعايات
اخرى ومستهدفة لنشاط
ها .
قدم الجانب الاسلامي
ؤتمر اسلوبا للتراضي ،
في مشروع ميثاق بين
ان ملبيا نداء الرئيس
رتو . ولكن — كما يعلم
ر فركويل شخصيا —
لجانب النصراني —
تانت وكاثوليك بالرفض
.
ذ ذلك الوقت حتى الان
مانشاهد الان كظاهرة
زاهر — تنازع البقاء —

والبقاء للاصلح — في القطاع الديني الظاهرة التي ولدت الاوضاع التي امتدحها الدكتور فركويل لان الذي يطفو على السطح شائق جذاب ، وئام ووفاق ، ولكن ذلك كان بسبب قدرة المسلمين على السيطرة على النفس وعلى ضبط المشاعر وبسبب انضباطهم وطاعتهم وخوفهم من السلطات والحمد لله الذي لايحمد على مكروه سواه .

(الخوف من اتهامهم بالتطرف اليميني او من اعتبارهم معرقلين لمشروعات الانماء الحكومية ونحو ذلك)

وهذه الاوضاع هي التي تضم العناصر التي سميتها بالتمنعات التي تتهدد استمرار الوئام والتعايش بين الاديان .

نداء الفاتح من يناير سنة ١٩٦٨

(٨) انني اود ان اختم مقالتي هذه بنداء سبق أن وجهته الى أخوتنا المسيحيين في عيد الفطر الذي صادف عيد رأس السنة ، أول يناير سنة ١٩٦٨ ، ترحيبا بالنداء الذي اصدره البابا بولس السادس لجعل يوم أول يناير سنة ١٩٦٨ (يوم السلام) انظر كتاب « التعايش بين الاديان» الصادر من دار نشر « سينار هدايا » بجاكرتا عام ١٩٦٩)

لقد قلت في ذلك النداء (مطلب واحد فقط نتقدم وهو (اشهدوا بأنا مسلمون) أي اننا أناس اعتنقوا دينا هو الاسلام واننا أصحاب شخصية وهوية هي الهوية الاسلامية. فلا تتعرضوا لهويتنا ، ولا يمس بعضنا بعضا في شؤون الدين ، حتى لا يصبح الدين مصدرا للنزاع الذي لسنا في حاجة اليه ولا ينبغي حدوثه .

وليحترم كل واحد منا شخصية وهوية الاخر حتى نبقى مع بعض رفقاء وأصدقاء، عيالا لله ، عائلة الرب المتفرد الواحد الاحد . اننا معاشر المسلمين لا نناصب العداء غيرنا من غير المسلمين ، ولكن الله قد منعنا منعا صريحا ان نقيم صداقات مع من يتآمر ضد ديننا ، فالله يقول (انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ، ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون — الآية ٩ من سورة الممتحنة)

اننا نناشدكم باخلاص ان لا تكون لديكم رغبات كأماني بعض النصارى الذين وصفهم لنا القرآن ، الذين لا يهدأ لهم بال ولا يرتاحون اذا فشلوا في تنصير المسلمين .

نرجو الا يحدث ذلك ، لانه اذا حدث فان أواصر الصداقة بيننا ستنقطع ، ووشائج التعاون القائم بيننا أمدا طويلا ستنقطع أيضا . نرجو الانتورط في خلافات ونزاع لا تحمد عقباها .

يحسن بنا ان نوثق العهود ، وان هناك ظروفا تضطر الانسان لكي يصارح أخاه صراحة لا لبس فيها ولا غموض بين الاخوة الاشقاء ، وهو اننا سوف لن نقف مكتوفي الايدي ازاء ذلك .

لانه اذا كانت هناك ثروة نحرص عليها اكثر من اي شيء آخر فتلك الثروة هي ايماننا وعقيدتنا ، التي نريد ان نورثها ابناءنا واحفادنا ، فلا تحاولوا الحيلولة دون هذا الميراث .

ان الله سبحانه وتعالى قد امرنا بحفظ هذه الثروة وصيانتها كي تبقى سالمة مصونة ، ولكي يكون الدين كله لله وحده .

نصادق من يصادقنا والا فاننا سوف نقف صامدين وحدنا .

تلك هي تعاليم ديننا وكان ذلك نداءنا .

ارجو ان يكون في هذا المقال الكفاية لاضافة معلومات جديدة للاستاذ الدكتور فركويل ، لا سيما وانه ينطبق عليه المثل الهولاندي القائل (العاقل يفهم قبل ان يرى)

قضية باكستان الشرقية اصبحت الان في عداد القضايا الرئيسية والاساسية في العالم الاسلامي مثل فلسطين واريتريا

فالهجمات الوحشية التي تتوالى — حسب التخطيط الخفي لليهودية والصليبية العالميتين — تطلع علينا كل بضع سنوات بانقضاض شرس على بقعة من بقاع البلاد المسلمة شرقا وغربا .

وهذا الاتحاد الخفي على اقتسام عالمنا الاسلامي ليس وليد امس القريب ولكنه ابن سنوات عديدة ومديدة من النشوء والارتقاء في ديار كارهة لكل ماهو اسلامي . وتولته القوى العالمية الكبرى بالرعاية والعناية . وبعد ان أرضعته كراهية المسلمين وغذته بالحقد واشبعته شنآن المسلمين اطلقته من قفصه وحشا كاسرا يمزق بمخالبه جسد الامة المسلمة ويمتص دماءها وينهب خيراتها فلا يضمد الجسم المسلم من جرح حتى تسيل دماؤه غزيرة من جرح اعمق . وكأني بالهمسات الخفية تعلن ان بلاد المسلمين اصبحت مفتوحة حتى لعبدة الاوثان والاصنام .

وهاهي باكستان الشرقية المعروفة الان ببنغلادش ذات الخمسة والستين مليونا تنزع بهجمة همجية . والفضل في ذلك يعود الى الزمرة الحاكمة ظلما وعدوانا . ولست بحاجة لان اشرح الاحداث التي وقعت فالكلام في تلكم الحوادث عاجز عن تصوير الواقع المرير والبشاعة والشناعة التي حصلت .

وعلم الشعب في باكستان الشرقية بعد احنه ومحنه الا جدوى من صرخاته وهو يطلب العون من شعوب العالم ، فقد حالت الحكومات دون التأوهات الحرى ان تصل اذان الشعوب

لقد احكمت الاجهزة الحاكمة الطوق حول شعوبها !

والدلائل والوثائق تشير بأصابع الاتهام نحو — فئة ما — يجمعها حب السيطرة على المسلمين واخضاعهم ، وكذلك مصالح مادية . ولئن كان



هؤلاء خلف سحب كثيفة من الخداع والتمويه فهم يعرفون انفسهم ويخشون الفضيحة على ايدي المسلمين فهم يكيدون . والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لايعلمون .

وتعالوا نلقي الاضواء على قليل مما جرى في باكستان الشرقية :

دخل الهنود فعاثوا خلال الديار فسادا . وانضمت اليهم زمرة ـ العوام ـ الحاكمة فشرعوا يذبحون الابناء والنساء او يستحيونهن لغاية في نفوسهم الدنيئة القذرة . وكان الابن يكلف بقتل والديه والوالد بقتل ابنائه واسرته والا قتلوا جميعا ، ثم قام الهنود والخونة بسلخ جلود الناس وهم احياء وبدفنهم وهم احياء وفقئوا عيونهم وقطعوا اوصالهم وتفننوا بحيث اصبح هتلر وجنكيز خان وهولاكو اقزاما .

وهرول بهم لؤمهم الى المراكز الحساسة في البلاد . فبدؤوا بالمحاضرين الجامعيين والطلبة والاساتذة والعلماء . فلم يراعوا قيمة من القيم الانسانية فقتلوا وعذبوا ونكلوا وشردوا كل من وصلت اليهم ايديهم : فكان الضحية مالايقل عن (٤٠) دكتورا جامعيا نخص بالذكر الدكتور سيد سجاد حسين عميد جامعة دكا والدكتور حسن جمان من المع وابرز المحاضرين والعلماء الباكستانيين. وامتدت الايدي الملطخة الى الصحفي الشهير اخطر فاروق صاحب جريدة « شنغيرام » اليومية الناطقة باسم الفئة الاسلامية الواعية .

فهؤلاء الثلاثة قيد الاعتقال والتعذيب . واهرقت دماء الطلبة الجامعيين .

وهكذا وجه الهنود البرابرة وعملاؤهم المحليون حرابهم وسهامهم الى مئات الالوف من الاشخاص الذين كانوا قد كرسوا حياتهم لخدمة الاسلام واسر مالايقل عن ٥٠ الف شخص من علماء الدين الاسلامي ومن العاملين للاسلام ـ طلبة وغير طلبة ـ وعموم زعماء الحركة الاسلامية .

وكان القصد من الهجوم كله هو ضرب الفئة المسلمة وسحقها الى الابد . حتى لايقوم للاسلام في الارض قائمة

وبعد ان سالت دماء المسلمين غزيرة انحسرت موجة الهنود كاشفة عن دمار رهيب فعم الفساد وانتشر الغلاء وارتفعت الاسعار وسيطرت الهند على اقتصاديات البلاد فسقطت البلاد في هوة الجوع والفقر والمرض . وهنا تهافت الاعداء بزي الرحمة الانسانية والمثل العليا . فيعلمون مبشرين ويسعفون مبشرين ويطببون مبشرين . واستغلوا الحرية بزعمهم التي نشرها مجيب الرحمن وبدؤوا ببذر بذور المسيحية مستغلين ض
مجيب الرحمن للحرك
الاسلامية والنشاط الاسا
وصبغة البلاد بالصبغ
ـالعلمانية اللادينيةـ ودست
ذا الزي الغربي .

وهاكم نموذجا للتغلغ
التبشيري ونترجمها كما ه

« الارساليات المعمدانيـة الاسترالية »

خطة من أجل بنجلاديش

ولدت امة جديدة اسمها بنغلادش .

سنحت فرصة جديدة فريدة من نوعها لتعليم المسلمين الانجيل .

لم يعد الدين الاسلامي دين الدولة .

هناك روح جديدة من الاستفسار والحرية .

يزول هناك وهم الدين الاسلامي ، خصوصا بين الطلاب .

في حرب ١٩٧١ قتل المسلم اخاه المسلم .

تعاون بعض الزعماء الدينيين المسلمين مع جيش باكستان الغربية .

سخرت باكستان الغربية بايمان المسلمين في باكستان الشرقية .

تبدو صورة المسيحية في بنغلادش اليوم حسنة .

كان الشباب المسيحي في طليعة المحاربين من اجل التحرر .

فتح النصارى بيوتهم للفقراء اثناء الحرب .

قادت الكنيسة المسيحية عمليات الاسعاف .

لنصل من اجل رباط جديد لبنغلادش .

سيكون العمل تبشيريا بين المسلمين .

سنعمل في البلدان الخالية ء ن الوجود المسيحي مثل جاما لابور ونتركونا . وتانجال وكيشورجاني .

ليس هدفنا ان نهدي غيرنا فحسب بل ان نهدي من يستطيع ان يهدي معنا .

فترة التبشير محدودة .

لنعهد الى انفسنا باقا
الصلوات من اجل :
ترغيب النشء بالتبشي
واشعارهم بضرورة اغتن
اوقاتهم من اجل هذا .
سيجمع المعمدانيـ
الاوستراليون المال من اج
هذه الفرصة التي اتيح
للانجيل .
ان يهدي الله قلوب المسا
للانجيل .
ستكون الجمعية جنودا
اجل مجد اسم المخلص .

فان لم يقم المسلمون بمس
بعضهم ومساعدة المسلم
في البنغال فستتم الحرك
وينفذ الامر لاسمح الل
وقد يصعق المسلمين بعد ع
رشدهم بأن بلادا كانت
السابق مسلمة عدمت اسا

واذا كان لي من كلم
فهي من اجل ان ادير الرؤ
رؤوس المسلمين الى احت
الخطة ، فالغزو قديبدأ عس
ثم يضحي اقتصاديا ثم
وفي النهاية يتم الاقلاع واج
من الجذور .

او ان الظروف قد تحو
بأن يبدأوا غزوا ثقافيا يت
الغزو الاقتصادي ثم الس
او العسكري ان دعت الض

وقد تتراوح هجماتهم ب
المباشرة العنيدة العنيفة و
الدهاء والملاطفة ولكن اعل
ياأخي المسلم انك مستهـ
بين الدمعة والبسمـة .
يدري فقضية بنغلادش لي
الاولى وليست الاخيرة .
وقد تكون انت اينما وج
في العالم الاسلامي الض
القادمة .

دراسة حول الراسمالية والانس

-٢-

الاسلام

ليس شيوعيا

وليس رأسماليا

بينما كانت الجماهير
وبية تعاني من ازمات
قة كانت حفنة من
سماليين تعيش في مستوى
لحياة لم تعهده البشرية من
.. لقد تراكم رأس المال في
ا واشتمل عليها كل كيانها
دي والفكري فلم تعد
الى القطيع البشري او
ة البشرية الا من خلال
ولار والفرنك » نعم ..
ال بلزاك : « تقف فو
قطعة الخمسة فرنكا،
ة الفاضلة النبيلة الفت
رة ابدا على كل شيء »
نصرفت حفنة الرأسماليين
رة على كل شيء تحقق
ها اساطير الف ليلة وليلة،
تشيد القصور المحتويةعلى
ض السباحة ذات البلاط
ب وتشترى القصور في
انيا وتنقلها الى امريكا ،
الحفلات الراقصة للكلاب.
انطلاقا من هذا الاساس
دى الشخصي) الذي
عليه الراسمالية ،ونتيجة
لظهور التكنيك الحديث ،
لهذا وذاك دخلت
سمالية في عصر الاحتكارات
خمة والاقطاعيات الصناعية
ة ، حتى اصبحت البلاد
سمالية تخضع لحكومات
ارية اقتصادية اكثر من
عها لحكومات سياسية
الولايات المتحدة تسيطر
ناعة التعدين ثمانية
رات اكبرها تروست
ذ وشركة بيت لحم
ذ — وفي صناعة البترول
احد اكبر تروستات
(ستاندارد أويل) وفي
اعات الكيميائية يسيطر
ورسيوم (ديبون دى
) وفي صناعة الكهرباء
رال الكتريك » وفي السيارات

موتورز » و « كراى سلرر » ولا نسنطرد لنذكر انواع الاحتكارات المسيطرة على المانيا الغربية او بريطانيا او غيرهما .. كذلك لا نستطرد الى ذكر احتكارات المال والتجارة وغيرهما .. وحسبنا


● بلزاك ●

هذا العرض الوجيز لنستطرد الى بيان عديد من الملاحظات التي نرفض على اساسها النظرية الراسمالية .

اننا نرفض اولا الاساس المادي الفردي الذي تنطلق منه النظرية الراسمالية ، ونعتقد ان الكائن البشرى كائن معقد لا ينطلق من بؤرة المادة وحدها ونعتقد كذلك أن الانسان كائن اجتماعي ، ومهما أعطيناه من حدود الحرية الشخصية فانه يجب أن يظل في راينا مرتبطا بالدائرة الانسانية التي يعيش فيها .

ولذا فبالرغم من اننا لسنا من دعاة القضاء على النزعة الفردية ، ونعتقد أن الحافز الفردى والملكية الخاصة لا بد من النظر اليهما بعين الاعتبار ، الا اننا نؤمن بضرورة وجود عنصر ينتظم بحكم التوازن بين حدود الفرد وحدود المجتمع .

ان الناقد الخبير للتطور التاريخي للنظرية الراسمالية لا بد أن يلاحظ العلاقة الوثيقة بين الاساس التاريخي لهذه النظرية والاساس الاقتصادي ، وسيتأكد له كما ذكرنا ان الاساس الاقتصادي ليس الا عملية منبثقة من ظروف تاريخية وحتى الرأسمالية في مرحلتها الاخيرة ليست الا تجسيدا للاقطاع القديم القائم على التقسيم الطبقي للمجتمع .

وهذا الباحث الذي يتعمق هذا التطور او هذا الارتباط سيجد نفسه ملزما بمناقشة الاسس الانسانية اوالاجتماعية التي انبثقت منها النظرية قبل أن يسمح لنفسه بمناقشة الاسس الاقتصادية ..

ان الاساس النفسى والاجتماعي الذي ارتأيته خلال معايشتي التاريخية للنظرية هو ذلك التقسيم الطبقي للمجتمع الذي نجلى خلال عصر الاقطاع .. فبرغم كل ما يزعم الكثيرون من صور الديمقراطية والمساواة التي تظهر — قانونيا — في المجتمعات الاوروبية — فلاتزال في الواقع العملي وفي الفكر الاوروبي نظرية تفضيل جنس على جنس او تفضيل طبقةعلى طبقة نظرية محترمة ومقررة علميا وواقعيا .. وانصافا للحقيقة نذكر أن المجتمعات الاوروبية قد فتحت الباب أكثر من ذى قبل للانتقال من طبقة الى اخرى لكنها لا تزال تؤمن بالتشريح الطبقي للمجتمع وبالتشريح النوعي للاجناس . وبعيدا عن تناول النزعاتالتي تؤكد زعمنا والتي تجلت في القرن العشرينكاسباب للحروب الكبرى العالمية .. وبعيدا كذلك عن تناول ما قرره

ـــان العربي

وفلاسفة اوروبيون
خصوص هذه النظرية من
مثال « جوستاف لوبون » ،
« جب » وغيرهما .. بعيدا
ن هذا كله .. نذكر أن هذه
نزعة الطبقية لا تحمل الا
سيرا واحدا هو « الفردية
لادية » التي ذكرناها سابقا
. ولسنا نتوغل فنذكر ما قرره
لماء الاجناس من خطأ النظرية
جنسية ، او نذكر ما قرره
لماء الحضارات من ان ظواهر
لد والجزر عملية تظهر في كل
حضارات لا فرق فيها بين
ضارة يقودها جنس آرى او
نس سامى ، وأنه ما كان
عرب ايام قيادتهم لموكب
حضارة أن يزعموا انهم من
نس يعلو الاجناس الاخرى..
خ .. وانما الافضلية ترجع
مبادىء والقيم الاعلى ، واما
عوى الافضلية على اساس
جنس فهي نزعة حيوانية
ائية .

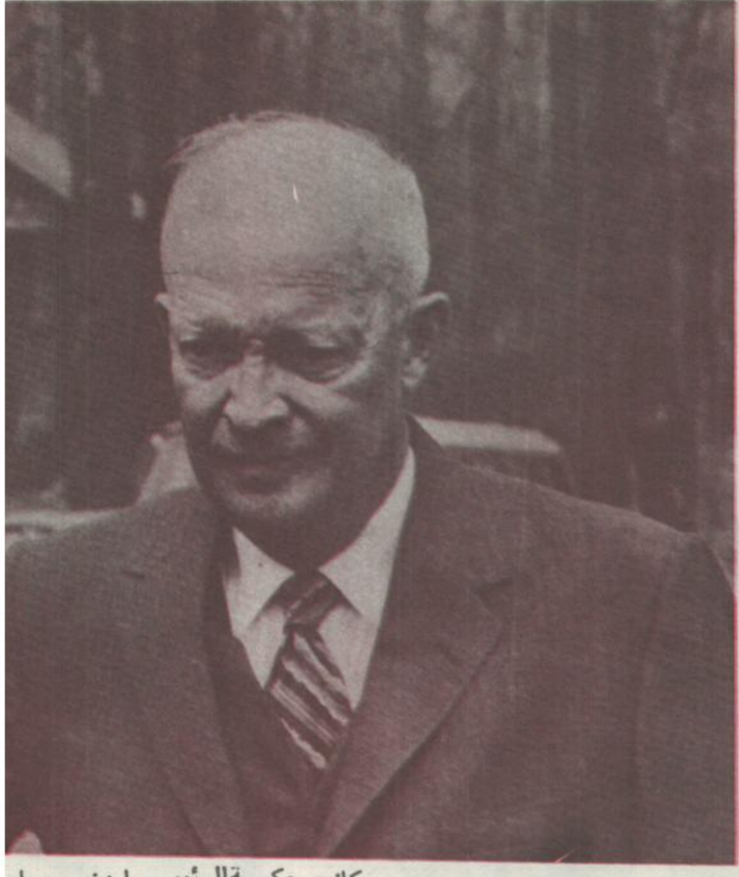
اريد أن اقول : ان الاساس
ذي بنيت عليه النظرية
راسمالية مرفوض من الناحية
تاريخية وهو قد جعل
راسمالية شبحا يتسلط على
شعوب ليس من اجل فتح
سواق جديدة لتصريف
منتجات بل من اجل اظهار
افضلية الجنسية ، ولربما
يل لبعض ابناء الشعوب
لونة انهم يمكنهم عن طريق
ذوبان في الحضارة الغربية
يرتفعوا الى مستوى الانسان
وروبي لكن الانسان الملون في
الجزائر » او في « جنوب
ريقيا » او في سائر البلاد
ستعمرة قد عرف عن كثب
ه لا يمكنه الا أن يكون
الرجل الثاني » مهما بذل من
هود واثبت من تفوق !

راحل الراسمالية العليا

دعنا نغذ السير متتبعين
راحل العليا للتطور الراسمالي
د ظهور عصر الاحتكارات
كبرى ... ان دولا كبرى —
ا ذكرنا — قد تخضع لتحكم
ض الراسماليين ويصبحون
م على مستوى الواقع
تحكمين الفعليين في حياة
جتمع الراسمالي ، ونضرب
ط مجرد مثال بحكومة الرئيس
وارد دافيت ايزنهاور

تسمى حكومة السبعة عشر مليونيرا . وكان حاكم ولاية نيويورك « نيلسون روكفلر » هو رئيس اكبر مجموعة مالية .. فيا ترى ماذا حدث عندما تطورت الراسمالية الى مرحلتها العليا هذه ؟

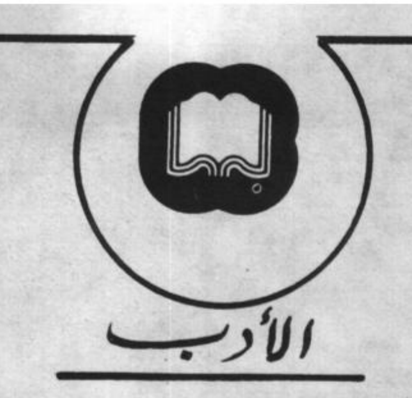
ان القانون الذي ذكرناه انفا والذي يعتبر المحور الاساسي الذي تنطلق منه الراسماليةوهو قانون « فائض القيمة » والمحاولات الدائبةمن الراسمالى للحصول على اكبر قدر ممكن من فائض القيمة مهما كان الطريق الذي يسلكه الى ذلك ... هذا القانون ستظهر بشاعته هنا واضحة جلية ، وستظهر بالتالي بشاعةالاساس المادى اللاانساني الذي قامت عليه النظرية الراسمالية .. ولن تصبح هنا كلمة « مادي ولا انسانى » كلمة روحية غير علمية ، بل ستصبح حقيقة متصلة بالكيان البشري والفطرة الانسانية .. ان الطريق الذي يسلكه النظام الراسمالي في سبيل ضمان ربح أفضل خلال المرحلة العليا للراسمالية قد اضطره الى ان يزج بالبشرية الى متاهات حروب كانت وبالا لم تر البشرية مثله — ولم يقف الامر عند الحروب والاعتداء على الشعوب الضعيفة والتزاحم بالقوة بين الدول الراسمالية .. بل ان الراسماليين قد ارتكبوا في كثير من الاحايين ، ولا يزالون يرتكبون ، جرائم من نوع غريب « ففي سنة ١٩٣٤ مات من الجوع في البلدان الراسمالية مليونان و ٤٠٠ الف شخص اما في الولايات المتحدة فقد اتلف اكثر من مليونعربةمن الحبوب اي ما يكفي لتغذية ١٠٠ مليون شخص لمدة سنة ، و٢٦٧ الف عربة من البن ، و ٢٥٨ الف طن من السكر ، و٢٦ الف طن من الارز ، و٢٥ الف طن من اللحم وكثير من المواد الاخرى» جذور الكروم والشجر يجب اتلاف كل ثمارها .. الالافمن عربات الفواكه تعد للاعدام بينما تتلهف عليها شعوب باكملها .. البن الذي يحرق



كانت حكومة الرئيس ايزنهاو
تسمى حكومة السبعة عشر مليونيرا



« نيلسون روكفلر



عبدالله بن رواحة

أمير مؤته وشاعر الرسول

بقلم عبد القادر طاش التركستاني

كانت رسالة الشعر — قبل
يء الاسلام — قد انحرفت
غالبا) عن جادة الحق وبعدت
ن الوضع الصحيح اللائق
ا لقد كان الشعر (في
لبه) هتكا للمحرمات واثارة
عصبيات المقوتة وتحريضا
ى التقاطع والتدابر والقتال
لتناحر وولوغا في اللهو
لسكر والغزل الفاحش .
وجاء الاسلام بعقيدته الخالدة
عاليمه الهادية وأخلاقه
عظيمة ودعا الى الحب
التعاون والاخاء وحرم المنكرات
جاهلية وابطل صورها التي
نافى مع الانسانية الحقة
لخلق الكريم . وكان الشعر
تأثرا بالاسلام تأثرا كبيرا .
دأ الشعراء حياة شعرية
ديدة تحت لواء الاسلام
صبح الشعر سلاحا قويا من
سلحة الدعوة الاسلامية ووسيلة
عالة من وسائل نشر الاسلام
حاسنه والدفاع عن حياضه .
ن اولئك الشعراء الذين
طعوا صلتهم بالجاهلية
وهبوا شعرهم وحياتهم
لاسلام وحده يبينون محاسنه
ينافحون عنه « عبدالله بن

من خلال هذا البحث كيف تغيرت حياة هذا الصحابي الجليل — بعد الاسلام — وكيف أخلص لرسالة الشعر الجديدة وحمل لواءها ودافع عن مبادئها .

من هو ؟

(هو عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرىء القيس بن عمرو بن امرىء القيس بن مالك بن الاغر بن ثعلبة ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الانصارى الخزرجي . ويكنى: ابا محمد . ويقال : كنيته ابو رواحة . ويقال : ابو عمرو . وامه : كبشة بنت واقد بن عمرو بن الاطنابه خزرجية ايضا) (١)

اسلامه : —

كان الرسول «ص» يقوم في مواسم الحج بالدعوة الى الله فبينما هو عند العقبة لقى رهطا من الخزرج فدعاهم الى الله عز وجل وعرض عليهم الاسلام وتلا عليهم القرآن .

ما عرض عليهم وذهبوا الى يثرب ودعوا قومهم الى الاسلام وفي العام التالي قدم الى مكة اثنا عشر رجلا وبايعوا الرسول (ص) على بيعة النساء فبعث رسول الله ص معهم مصعب بن عمير يقرؤهم القرآن ويعلمهم الاسلام . ويفقههم في الدين . وبعد ذلك خرج الانصار الى الحج واجتمعوا الى رسول الله (ص) — وهم ثلاثة وسبعون رجلا وامرأتان — فدعاهم الى الاسلام وبايعوه بيعة الحرب على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وأن لا ينازعوا الامر اهله وأن يقولوا الحق اينما كانوا لا يخافون في الله لومة لائم .

... وقال رسول الله (ص): أخرجوا منكم اثني عشر نقيبا ليكونوا على قومهم بما فيهم فاخرجوا منهم اثنى عشر نقيبا : تسعة من الخزرج وثلاثة من الاوس . ولقد كان عبدالله بن رواحة أحد المبايعين لرسول الله (ص) في هذه العقبة وكان له شرف كونه احد النقباء الاثنى عشر ، وكان ذلك اليوم — يوم العقبة — كما يقول الاستاذ

الذي أشرق في قلبه فلم يعـ
الشاعر الذي يرسل شعره
النسمة والزهرة والشمس
اشراقها وغروبها والليـ
والصحراء والنخيل والماء بـ
اصبح شاعر الحق والايمان

مكانته وفضله : — يروى
عبد الله بن رواحة كـ
(اذا لقى الرجل من اصحاب
يقول : تعال نؤمن بربنا ساعـ
وأن النبي صلى الله عليه وسـ
قال : رحم الله ابن رواحة
يحب المجالس التي تتباهى
الملائكة) . وروى ايضا انـ
دخل والنبي (ص) يخطـ
(فسمعه يقول: اجلسوا مكـ
خارجا من المسجد فجلس
فلما فرغ قال له : زادك اللـ
حرصا على طواعية اللـ
وطواعية رسوله) (٢)
وكان رضى الله عنه شاعـ
مشهورا في الجاهلية وأمـ
عظيم القدر .
ولقد كان ابن رواحة مؤ
شديد الايمان وتقيا ورعا لـ
يشب ايمانه شيء (وقد كـ
مقربا من الرسول صلى اللـ
عليه وسلم اثيرا عنده يحنـ
عليه ويدعو له) (٣)

ة : منها ما حكاه ابو
رداء قال : رايتنا مع رسول
(ص) في بعض اسفاره في
م الحار الشديد حتى ان
جل ليضع من شدة الحر يده
راسه وما في القوم صائم
رسول الله (ص) وعبدالله
رواحة . وقيل : — كان
الله اول خارج الى الغزو
ر قافل . وكان رضى الله
اذا اراد أن يخرج من بيته
ركعتين واذا دخل صلى
تين لا يدع ذلك ابدا .

قف :—

(١) لقد كان بين عبد الله
رواحة وابى الدرداء عويمر
زيد صلة وثيقة من القرابة
صحبة فلما اسلم عبد الله
الى الدرداء يروى له
ة اسلامه وبيعته لرسول
(ص) ويدعوه الى الايمان .
ا سمع ابو الدرداء ذلك لم
ه بشيء بل التزم الصمت
على عبد الله ان يظل
حبه الحميم على شركه
اهيلته ولكنه لم يكف عن
ته الى الاسلام . فقد كان
ا يروى له ما يسمعه من
ار رسول الله (ص) ويتلو
ه ما حفظ من آي القرآن
ن ابا الدرداء يجيبه بالصمت
انصرف من عنده عبدالله
على صنمه يغسله ويطيبه
ست الايام وهاجر رسول
ص وآخى بين المهاجرين
نصار فعزم عبد الله على
يحسم به موقف العناد
ابى الدرداء فذهب الى
ه وانزل الصنم — الذىكان
ه وجعل يقدده فلذا فلذا
يقول :—

من أسماء الشياطين كلها
الا كل شىءمما خلا الله باطل

وعندما عاد ابو الدرداء
ته زوجته بما فعل عبدالله
ر الى حطام صنمه وقال :
كان عند هذا خير لدفع عن
ه . وانطلق حتى اتىرسول
(ص) — ومعه ابن رواحة
فأسلم .
انه لموقف رائع من عبدالله
يعمل بصبر وتفاؤل وحكمة
هداية صديقه وارشاده
الحق .

يوما على بعض مجالس المدينة — كان في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين واليهود وفيه عبدالله بن ابى بن سلول — وقد اردف رسول الله (ص) وراءه اسامة بن زيد . فغشيت المجلس عجاجة الدابة فخمر ابن ابى انفه بردائه وقال : لا تغبروا علينا . وسلم رسول الله ص ونزل فدعا القوم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال ابن ابى : ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه .
فساء ذلك عبدالله بن رواحة فوقف يقول — بصدق ووفاء وشوق الى الخير — بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك . وقال من كان بالمجلس من المسلمين مثل قوله . وتثاور القوم وكاد المسلمون ان يهموا بابن ابى وصحبه من المشركين واليهود . »

المشاهد التي حضرها :—

وشهد رضى الله عنه مع رسول الله «ص» بدرا واحدا والخندق والحديبية وخيبر وعمرة القضاء وقدمه رسول الله «ص» من بدر يبشر اهل العاليه بما فتح الله عليهم واستخلفه على المدينة حين خرج الى غزوة بدر الموعد وبعثه الى خيبر خارصا فلم يزل يخرص عليهم الى أن قتل بمؤته .

ابن رواحة في مؤته :—

تلكم صور مضيئة من حياة هذا الرجل العظيم ولكن اروع صورة في حياة ابن رواحة هي صورة أشتراكه في غزوة مؤتة واستشهاده فيها ففيها الكثير من ملامح الايمان والتضحية .
... وعندما ودع ابن رواحة من ودع من امراء رسول الله (ص) بكى . فقالوا : ما يبكيك يا ابن رواحة ؟
قال : اما والله ما بى حب الدنيا ولا صبابة اليها ولكنى سمعت رسول الله (ص) يقرأ « وان منكم الا واردها كان

ادري كيف لي بالصدور بعد الورود . فقال المسلمون : صحبكم الله وردكم الينا صالحين .. ثم اتى رسول الله (ص) فودعه ثم قال :

انه الرسول فمن يحرم نوافله
والوجه منه فقد ازرى به القدر

وخرج رسول الله (ص) يشيعهم حتى اذا انصرف عن المجاهدين قال عبدالله :—

خلف السلام على امرئ ودعته
في النخل خير مشيع وخليل

ثم سار الجيش حتى نزلوا معان بأرض الشام فبلغهم أن الروم قد نزلوا مآب من ارض البلقاء في مئة الف ومثلهم من المستعربين فاقام المسلمون ليلتين يفكرون في امرهم وقالوا: نكتب الى رسول الله (ص) نخبره بعدد عدونا فاما أن يمدنا بالرجال واما ان يامرنا بامره فنمضى له . ولكن عبدالله بن رواحة متشوق للجهاد متحفز لخوض المعركة مع الاعداء حتى ولو كانوا كثرة كاثرة . فانبرى بحماس بالغ وخطب في الناس قائلا : — والله ما كنا نقاتل الناس بكثرة عدد ولا بكثرة سلاح ولا بكثرة خيول الا بهذا الدين الذي اكرمنا الله به انطلقوا والله لقد رايتنا يوم بدر ما معنا الا فرسان ويوم احد فرس واحد . فانما هي احدى الحسنيين : اما ظهور عليهم فذلك ما وعدنا الله ووعد نبينا وليس لوعده خلف واما الشهادة فنلحق بالاخوان نرافقهم في الجنان » وكان هذه الكلمات الصادقة كانت الوقود المعنوي للجيش الاسلامي اذ انطلق المسلمون يقاتلون وهم يقولون : قد والله صدق ابن رواحة . وظهرت في هذه الغزوة بطولات نادرة وتضحيات بالغة فلازالت بطولة زيد بن حارثة تروى عبر الاجيال وما زالت بسالة وشجاعة وتضحية جعفر بن ابي طالب مثالا يستشهد به المسلمون في التدليل على مدى ما تفعله العقيدة في نفس المؤمن بها فتدفعه الى بذل حياته ودمه رخيصة في سبيل رفعتها واعلاء شأنها . وبعد استشهاد جعفر الطيار أخذ الراية عبد الله بن رواحة وتقدم وهو ينشد أبياتا رائعة فيها شوق للاستشهاد

العلى عند الله . وكان يخاطب
نفسه فيقول :— يا نفس الى
اى شيء تتوقين الى امراتي
فهي طالق الى غلماني فهم
احرار والى حصن حائط فهو
لله ورسوله » ثم قاتل برهة
تردد ولكنه أخذ يلوم نفسه
ويؤنبها على ذلك التردد .
يلوم نفسه على لحظة يسير
تردد فيها .. انها شفافية
الايمان وصدق الاخلاص في
الجهاد ثم مضى ابن رواحة وهو
يقاتل ويجالد .. حتى استشهد
رضى الله عنه ... وبعد هذ
الصفحات عن ابن رواحة
الامير تعالوا بنا الى هذ
الصفحات من حياة ابن رواح
الشاعر ...

« شعره »
بيئة الشاعر :—

عاش الشاعر في يثرب حين
الحروب والمعارك قائمة بين
الاوس والخزرج . وكان لذلك
اثر في تحريك القرائح الشعري
وكثرة الشعراء ونبوغهم على
بقية شعراء القرى العربية
والمدينة (بيئة متحضرة موفور
الثروة منتشرة الثقافة تنتشر بين
اهلها القراءة والكتابة ولهم
اطلاع على الاديان لاتصاله
باليهود) (٤)
والمدينة بعد ذلك : موطن
الاسلام الاول وفيها قامت اول
دولة اسلامية وانتشرت فيها
مبادىء الاسلام وقيمه ومثل
.. ومنها انطلقت الدعو
لتنشر العدل والحق في ربو
الارض وكان المشركو
يعادون اصحاب الدعوة .
فنشات بينهم وبين المسلمين
الحروب والمناقضات والمعارك
الشعرية .
تلك — باختصار — البيئة
التي عاش فيها شاعرنا و
ريب ان تلك البيئة كان له
اثر كبير في شعر شاعرنا و
نشك في أن ابن رواحة قد
استفاد من معطيات تلك البيئ
في رسم صوره الشعرية .

سباب شاعريتـه :ـــ

عبدالله بن رواحة شـاعر خضرم عاش في الجاهليـة لاسلام ونستطيع أن نعـلل وغه الشعرى بأسباب عـدة ـهـا :ـــ

١ ـــ الحروب والمعـارك لناقضات الشعرية التـي شترك فيها في جاهليته كيوم اث ويوم حاطب .

٢ ـــ افتخاره بقومه ولقومه انة عالية بين العرب والفخر ا يثير الشاعر ويدعوه الـى جويد في شعره .

٣ ـــ هجاؤه للمشركين وذبه ي حوض الاسلام فلقد كان د الشعراء الثلاثة الذيـن وا يهجون المشركين ويمدحون ـسول الله (ص) ودعوته سبه ذلك شعرية جيدة .

٤ ـــ المناسبات الاسلامية ي اشترك فيها من مـدح سول الله (ص) ووصـف عارك ورثاء للقتلى ولا ننسى نشير الى ملكة الشعر التي بها الله له . والـى تأثير ئة التي عاش فيها .

زلتـه في الشعر :ـــ

صنف ابن سلام عبدالله بن احة في فحول شعراء المدينة ل :ـــ أن فحول شعـراء ينة خمسة ثلاثة من الخزرج نان من الاوس : هم مـن زرج : حسان بن ثابـت ب بن مالك وعبدالله بـن احة ومن الاوس : قيس بن طيم وابو قيس الاسلت «٥» .. . وكان في الجاهلية يناقض س بن الخطيم وغيره . وفي سلام كان ابن رواحة يهجو شركين وقـد كان لهجـاء شركين في عهد النبوة مذهبان:

١ ـــ احدهما جاهلى قديم سل بالاحساب والانساب لايام : يمثله حسان بن ثابت عب بن مالك .

٢ ـــ وثانيهما مذهب اسلامي له عبدالله بن رواحة فكان جوهم بالكفر والاعراض عن بيل الله وكان المشركـون يالون بهجاء ابن رواحة لانهم ضون بما يعيرهم به حتى اذا سلموا وجدوا في ذلك الشعر جلا لماضيهم السيء فكانـوا فون منه ويتأثرون به أشد

ولقد كان رسول الله (ص) يشجعه على قول الشعر ويقول لعمر بن الخطاب ـــ حين أراد منعه عن قول الشعر ـــ (خل ـــ عنه يا عمر فوالذي نفسى بيده لكلامه أشد عليهم ـــ يعنى المشركين ـــ من وقع النبل) (٧) وكان يدنيه ويستنشـده من شعره ويدعو له .

قلة شعره وأسباب ذلك :ـــ

يلاحظ ان ما وصل الينا من شعر ابن رواحة قليل جدا فكتب السيرة والادب لم تنقـل الا بضعة مقطوعات من شعـره واذا اردنا ان نتلمس اسبـاب ذلك فاننا أمام فروض ثلاثة كل منها محتمل . ولا نكـاد ان نستطيع الجزم بواحدة من هذه الفروض :ـــ

١ ـــ ضياع شعره : فاننـا نعرف أن له شعرا كثيرا فـي الجاهلية والاسلام فأين ذلـك الشعر ؟

٢ ـــ او أن شعره قد قـل بعد الاسلام لانه كان يتأثم مـن قول الشعر فقد (نقل ابن سعد أن رسول الله (ص) قال لابن رواحة : انزل فحرك بنا الركاب فقال : يا رسول الله انى قـد تركت قول ذلك) (٨)

٣ ـــ او ان المشركين الذين هجاهم عبدالله ثم اسلمـوا انفوا من شعره فربما أضاعوا ذلك الشعر .

وهناك قضية اخرى في شعر ابن رواحة وهي : ان هذا الشعر ملتبس نوعا ما بشعر كعب بن مالك رضى الله عنه ومن ذلك مثلا : ـــ قصيدته في رثاء حمزة استدركها ابن هشام على ابن اسحق بأن القصيدة لكعب انشده اياها ابو زيد الانصارى وكذلك قصيدة كعب بن مالك في الرد على العباس بن مرداس نسبها ابن هشام الى ابن رواحة برواية ابي زيد ايضا .

وصف شعره :ـــ شعر ابن رواحة سهل لا تعقيد فيـه ولا غرابة واسلوبه عذب وتشيع في شعره المعاني الدينية وهـو حديث النفس المؤمنة. والفاظه رقيقة ومعانيه واضحة ، ولقد كان للاسلام في شعره تأثير كبير فوهب حياته لهذا الدين وانطلق شعره ـــ كما يقول الاستاذ عمر عودة الخطيب ـــ (في سبيل مرضاة الله عز وجل والثناء على رسوله (ص) والمنافحة عن الدعوة وتخليد مآثر المؤمنين والحث علـى الجهاد والحض على الاستشهاد) .

ويقول المرزبانـي :ـــ ان احسن ما مدح به ابن رواحـة النبي صلى الله عليه وسلم قوله :ـــ

لو لم تكن فيه آيات مبينة
كانت بديهته تنبيك بالخير» (٩)

نماذج من شعره :ـــ قال ابن رواحة الشعر في الجاهليـة في الفخر والهجاء والنسيـب وليس في ذلك الشعر اختـلاف بين عن شعر معاصريه فمن ذلك قوله يفتخر بقومه :

اذا عيرت احسابقوم وجدتنا
ذوى نائل فيها كرام المضارب
نحامى على احسابنا بتلادنا
لمفتقر أو سائل الحق راغب
واعمى هدته للسبيل حلومنا
وخصم اقمنا بعدما لج شاغب
ومعترك ضنك ترى الموت وسطه
مشينا لمه مشي الجمال المصاعب

شعره الاسلامي :ـــ

قال ابن رواحة الشعر (في الاسلام) في المدح وهجـاء المشركين والحماسة والرغبة في الجهاد :

١ ـــ مدح رسول الله (ص) فقال :ـــ

وفينا رسول الله يتلو كتابه
اذا انشق معروف من الفجر ساطع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه
اذا استثقلت بالكافرين المضاجع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا
به موقنات ان ما قال واقع .
واعلم علما ليس بالظن انني
الى الله محشور هناك فراجع

٢ـــ وقال يهجو المشركـين ويفاخر بالمسلمـين الذين لا يغلبون وان كثرت اعـداد اعدائهم :ـــ

نجالد الناس عن عرض فناسرهم
فينا النبي وفينا تنزل السور
وقد علمتم بانا ليس يغلبنا
حي من الناس ان عزوا وان كثروا

ثم يمدح رسوله الله « ص » فيقول :ـــ

ياهاشم الخير ان الله فضلكم
على البرية فضلا ما له غير

الى ان يقول :ـــ

أنت الرسول فمن يحرم نوافله
والوجه منه فقد ازرى به القدر

٣ ـــ ولعبد الله بن رواحة أبيات في التشوق للجهاد وطلب الاستشهاد قالها في غـزو مؤته فمن ذلك قوله :ـــ

لكنني اسال الرحمن مغفرة
وضربة ذات فزع تقذف الزبد
أو طعنة بيد حران مجهزة
بحربة تنفذ الاحشاء والكبد
حتى يقولوا اذا مروا على جدثي
يا ارشد الله من غاز وقد رشد

ويقول مخاطبا نفسه حاثـ لها علـى الاقدام والثبات :

اقسمت يانفس لتنزلنـه
لتنزلـن او لتكرهنـ
ان اجلب الناس وشدوا الرنه
مالي اراكى تكرهين الجنـ
قد طال ما كنت مطمئنه
هل انت الا نطفه في شنـ

٤ ـــ ولعبدالله بن رواحـ اراجيز جميلة وكان رسول الـ (ص) يردد بعضها مع اصحابه فمن ذلك قوله عند بناء مسجـ قبـاء :ـــ

افلح من يعالـج المساجـ
ويقرأ القرآن قائما وقاعـ
ولا يبيت الليل عنـه راقـ

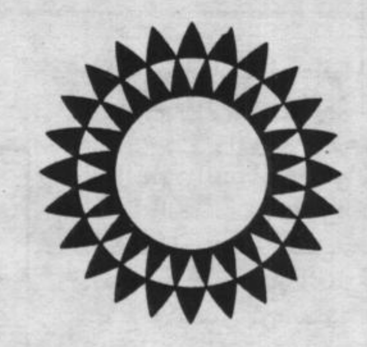
وكان عامر بن الاكوع رضـ الله عنه يحدو ـــ في غزوة خيـ ـــ بشعر عبدالله بن رواحـ فيقول :ـــ

يا رب لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينـ
فانزلـن سكينة علينـا
وثبت الاقدام ان لاقـ
انا اذا صيح بنا اتينـا
وبالصباح عولـوا علينـ
وان ارادوا فتنـة ابينـ

تلك نسمات رقيقة عبر الينا عبر القرون لتقدم لناصفحـ مشرقة من حياة السلف الصالـ ولتروى لنا قصة الانسان المؤ المجاهد الذي ضحى بكل شـ بوقته وجهده وماله وحياته سبيل عقيدتـه الخالـدة والمأمول :ـــ ان نترسم خطـ اولئك الابرار ونستلهم جهاده ودأبهم لنواصـل المسيـ الاسلامية نحو المجد والسؤدد والله يوفقنا .

عبدالقادر طاش تركستاني
جدة

(١) الاصابة ٢/٢٩٨
(٢) نفس المصدر ٢/٢٩٨
(٣) شعر المخضرمين ٨٦
(٤) شعر المخضرمين ٦١
(٥) طبقات الشعراء ٨٣
(٦) راجع تاريخ الشعر السياسي
(٧) الاصابة ٢/٢٩٩
(٨) الطبقات الكبرى ٣/٨٠
(٩) الاصابة ٢/٢٩٩



رواه
لحديث
من
لصحابة

اعداد :
برسرحان الشطي

يعتبر كل صحابي زاد على راوية
حديث عد مكثرا ، والمكثرون هم
مة : ـ ابو هريرة ، عبد الله ابن
، وانس بن مالك ، والسيدة
شة » وعبد الله بن عباس ، وجابر
عبدالله ، وابو سعيد الخدرى ،
يك اسماءهم وفقا للترتيب الذي ورد
.

١ ـ ابو هريرة

هو اكثر السبعة رواية ، فقد اخرج
بقي بن مخلد (٥٣٧٤) حديثا .
ورسول الله (ص) هو الذي كناه
با هريرة) يوم شاهده يحمل هرة
يرة ، وهذه الكنية سماه بها رسول
على سبيل التحبب ولكن غلبت
، حتى اختفى اسمه الحقيقي
بد الرحمن بن صخر) ويرجع نسبه
بطن من الازد هم بنو دوس بن
ان .

اسلم رضي الله عنه في السنة
سابعة للهجرة عام خيبر وتوفي
قيق عام ٥٧هـ على الراجح . وكان
ف اهل الصفة الذين كانوامنقطعين
العبادة في مسجد النبي (ص)
صفة موضع مظلل في المسجد ، كان
ى اليه اولئك الزهاد . وقد استجاب

الله لدعاء النبي (ص) له بالحفظ ، فكان بين الصحابة اكثرهم حفظا .
أخرج الشيخان والترمذي عنه انه قال: قلت يا رسول الله اسمع منك اشياء فلا احفظها . فقال : (ابسط رداءك فبسطته، فحدثني حديثا كثيرا فمانسيت شيئا حدثني به) .
كان رضي الله عنه عاملا على البحرين في عهد عمر بن الخطاب ، الا ان عمر عزله بعد ذلك . ويقال :
ان علي بن ابي طالب اراد في خلافته ان يستعمله فابى عليه ، ثم ولاهمعاوية امارة المدينة .

ويبدو ان عمر ـ على عادته في التشدد في الرواية عن رسول اللهصلى الله عليه وسلم ـ انكر عليه كثرة رواياته وقال له : « لتتركن الحديث او لالحقنك بارض دوس » حتى اذا روى له ابو هريرة قوله عليه السلام « من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » اقره على رواية الحديث وقال : « اما الان فاذهب فحدث » .

٢ ـ عبدالله بن عمر

يلي آبا هريرة في كثرة الرواية ،فقد روى (٢٦٣٠) حديثا .
وهو ابن الخليفة الثاني عمر بنالخطاب وشقيق السيدة حفصة ام المؤمنين ، واحد العبادلة الاربعة المشهورين بالافتاء ، وكل واحد منهم يسمى (عبد الله) والثلاثة الباقون هم عبدالله بن عباس، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الله بن الزبير .

ولد ابن عمر بعد البعثة النبوية بقليل ، وكان عمره عشر سنوات حين اسلم مع ابيه . ثم انه هاجر الى المدينة قبل ابيه . وكان في معركة احد حدثا ، فاستصغره رسول الله (ص) ولم يأذن له بالاشتراك في القتال لكنه فيما بعد شهد كثيرا من الغزوات، كما انه حضر القادسية ، واليرموك ، وفتح افريقية ومصر وفارس ، وقد
البصرة والمدائن .

كان الزهرى لا يعدل برايه احدا
وكان مالك والزهرى يقولان : « ان ابن
عمر لا يخفي عليه شيء من امر
الرسول واصحابه » . وقد روى عن
ابي بكر وعمر وعثمان والسيدة عائشة
وشقيقته السيدة حفصة وعبد الله بن
مسعود . وروى عنه كثيرون منهمسعيد
بن المسيب والحسن البصرى ، وابن
شهاب الزهرى وابن سيرين ونافع
ومجاهد وطاووس وعكرمة .
وتوفي عام ٧٣هـ . ويقال :
ان الحجاج دس له رجلا فسم
ثم زج رمح له ورجمه في ظهر قدمه فمات
متاثرا بهذه الاصابة . وقد تكون
وفاته طبيعية ، ويكون الخبر عاريا
من الصحة . واصح الاسانيد عنه
يسمى « بسلسلة الذهب » وهي مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر

شباب الاسلام

للشاعر هاشم الرفاعي

ملكنا هذه الدنيا قرونا
وأخضعها جدود خالدونا
وسطرنا صحائف من ضياء
فما نسى الزمان ولا نسينا
حملناها سيوفا لامعات
غداة الروع تأبى ان تلينا
اذا خرجت من الاغماد يوما
رأيت الهول والفتح المبينا
وكنا حين يأخذنا ولى
بطغيان ندوس له الجبينا
تفيض قلوبنا بالهدى بأسا
فما نغضى عن الظلم الجفونا
وما فتىء الزمان يدور حتى
مضى بالمجد قوم آخرونا
وأصبح لا يرى فى الركب قومى
وقد عاشوا أئمته سنينا
وآلمنى وآلم كل حر ...
سؤال الدهر : أين المسلمونا ؟

★ ★ ★

ترى هل يرجع الماضي ؟ فاني
أذوب لذلك الماضى حنينا
بنينا حقبة فى الارض ملكا
يدعمه شباب طامحونا
شباب ذللوا سبل المعالى
وما عرفوا سوى الاسلام دينا
تعهدهم فأنبتهم نباتا
كريما طاب فى الدنيا غصونا
هم وردوا الحياض مباركات
فسالت عندهم ماء معينا
اذا شهدوا الوغى كانوا كماة
يدكون المعاقل والحصونا
وان جن المساء فلا تراهم
من الاشفاق الا ساجدينا
شباب لم تحطمه الليالى
ولم يسلم الى الخصم العرينا
ولم تشهدهم الاقداح يوما
وقد ملئوا نواديهم مجونا
وما عرفوا الاغانى مائعات
ولكن العلا صيغت لحونا
وقد دانوا باعظمهم نضالا
وعلما ، لا باجرئهم عيونا !
فيتحدون اخلاقا عذابا
ويأتلفون مجتمعا رزينا
فما عرف الخلاعة فى بنات
ولا عرف التخنث فى بنينا
ولم يتشدقوا بقشور علم
ولم يتقلبوا في الملحدينا
ولم يتبجحوا فى كل أمر
خطير كى يقال مثقفونا

★ ★ ★

كذلك اخرج الاسلام قومى
شبابا مخلصا حرا أمينا
وعلمه الكرامة كيف تبنى
فيأبى ان يقيد او يهونا
دعونى من أمان كاذبات
فلم أجد المنى الا ظنونا
وهاتوا لى من الايمان نورا
وقووا بين جنبى اليقينا
أمد يدى فأنتزع الرواسى
وأبنى المجد مؤتلقا مكينا

الاسلام وتحقيق المجتمع الانساني

الحلقة الثانية

بقلم: الدكتور جعفر شيخ ادريس
استاذ الفلسفة بجامعة الخرطوم

لقد عرفنا من قبل ان مجرد لة الملكية الفردية لاتوصل م توصلنا اليه كما بينت جربة السوفيتية . فهل ي الملكية الجماعية بما عجزت ه الملكية الفردية ؟ لادليل ري على ذلك ، ولا واقع لي يصدقه وهذا بالطبع في كون الملكية الجماعية خير الملكية الدولية .

وماذا عن الحرية ؟ ان رية بمعنى اتاحة الفرصة اس كي يعبروا عن ارائهم ي يقرروا مصيرهم لاتؤتي الاخرى بهذه الثمار ، بل ة ماتفعله هو ان تهيء المناخ ين يريدون الوصول الى ك المجتمع . واذن فهي وضاع الاقتصادية المناسبة ابة الطريق المعد للسيارات وحده لايكفي لتحريكها ، لابد ان تكون السيارة قادرة الحركة وان يكون قائدها با في تحريكها عارفا بالجهة ي يقصدها فاذا كانت الجهة وفة وهي المجتمع الانساني ا كانت الرغبة في السير نحو ك المجتمع مفروض توفرها بقي ان تتوفر المقدرة على ركة والسير .

يبدو من كلام البعض انهم رضون ان هذه المقدرة ايضا طاه متوفرة فلاحاجة للبحث ا انهم يرون ان لكل شعب ا موروثة قابلة للتطور ، ماذا كان النظام الراسمالي اد القيم القومية باشاعته انية والاستغلال ، واذاكانت

قيما لايقبلها فان - الشعب هو الذي سيصوغ حياته في دولته الديمقراطية - ومادام الشعب هو صاحب الكلمة فانه سيفرض قيمه في النظام الاشتراكي لاخوف على مصير الشعب مادام مصيره بيده .

ولكن هذه الاجابة تثير اسئلة كثيرة تكشف عن قصورها ان هذا كلام حسن اذا افترضنا ان لكل شعب قيما انسانية كتلك التي قلنا ان المجتمع الانساني يتطلبها ، وان كل مشكلة الشعوب ان اوضاعها الاقتصادية القائمة على الاستغلال واوضاعها السياسية القائمة على الديكتاتورية ، كانت تعوقها عن صياغة حياتها وفق تلك القيم ، فاذا زالت هذه العوائق بالاشتراكية والديمقراطية تمكن الشعب من ابراز قيمه الحبيسة .

فهل هذه صورة واقعية ؟

اذا سلم لنا صاحب هذا الراي بأن بعض الشعوب ليس لها مثل هذه القيم ، فالسؤال هو : كيف نجعلها تلتزم بها ؟ ايكفي ان نصدر لهم الاوامر تلو الاوامر قائلين كونوا خيرين احترموا الفرد الانساني كونوا اريحيين ولاتكونوا انانيين ، كونوا امناء ولاتكونوا خونة .. الخ .

بالطبع ان هذا لايكفي - فماذا نفعل وقد اثبتت التجربة ان تغيير الواقع الاقتصادي ايضا لايكفي - لجعل الشعوب تلتزم مثل هذه القيم ، بل وقد اثبتت لنا التجربة ان

هو نفسه بحاجة الى قيم انسانية تحرسه فأين نجد مثل هذه القيم ؟

ان سؤالنا هذا ليس سؤال الجاهل بالقيم فنحن قد اتفقنا على ان المجتمع يكون اكثر انسانية اذا ماالتزم بصدق القول ، والامانة في المعاملة ، واذا ما قامت علاقاتهم على الحب والاخوة والايثار اننا نعرف هذا والذي نبحث عنه هو سبب اذا ماوفرناه كان التزامنا بهذه القيم نتيجة طبيعية له وقد عرفنا الوضع الاقتصادي ليس هو هذا السبب فما هو اذن ؟

تلك هي مشكلة البشرية اليوم . والحل الحاسم الجلي لها انما في الاسلام لماذا ؟

فيما يلي احاول ان اجيب بايجاز شديد على هذا السؤال ان منبع القيم واساسها المتين انما هو الفطرة فالانسان مفطور فطره الله على الاعتراف بحسن الشكر والصدق والامانة والكرم ، وقبح الجحود والكذب والخيانة والبخل .

لكن الفطرة وحدها لاتكفي لانها قد تنحرف وقد تضعف ، وقد تقوى عليها الاغراءات فلابد من فكرة تؤيد هذه الفطرة وتكملها وتشد من ازرها فان اهتدى الانسان الى مثل هذه الفكرة قوي على الالتزام بتلك المبادىء الخلقية والا فان مقتضيات فكرته قد تتصادم مع دواعي فطرته فيحدث الانفصام وتتعقد

كما هو حادث في عالم اليوم

ثم يأتي دور البيئة : التربية ، والاوضاع الاقتصادي والنظم السياسية والعلاقات بين الجنسين ، والصلات الاجتماعية الخ كل هذه اذ كانت متمشية مع الفطرة سهلت على الانسان ان يعيش انسان متوافق الشخصية والا عاش في فتنه نتيجة التنازع بين دواعي فطرته ومقتضيات فكرته وواقع بيئته .

في مجال ان الانسان مفطور على الخير يقول القرآن الكريم « ونفس وماسواها فألهمها فجورها وتقواها . قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها » . ونفس وما سواها فالنفس اذن اساسا سوية خيرة فلا هي محايدة بين الخير والشر منتظرة لان تكفيها البيئة والافكار كيف شاءت ولاهي مريدة للشر بطبعها .

« فألهمها فجورها وتقواها » عرفها مايفسد تلك الفطرة السوية ومايقيها ويحافظ عليها قد افلح فصار انسانا حقيقيا من نمى هذه الفطرة السوية وادام تنقيتها مما يعلق بها من شوائب ، وقد خاب فصار من انعام بل اضل من كبت هذه الفطرة وحرمها من النمو والازدهار .

بالاضافة الى كلمة « سواها » التي تدل دلالة صريحة على اصالة الخير في الانسان ، فان كلمات - الفجور والتقوى والتزكية والدس - ايضا تستلزم هذه النتيجة .

فالفجور هو الافساد والعدول والميل عن الامر الطبيعي والتقوى من الوقاية والتزكية تعني النمو وتعني التنظيف والتنقية ، والدس يعني الاخفاء والدفن . فالذي يفجر ويفسد ، والذي يحمي ويحافظ عليه والذي يزكو وينمو والذي يدس فيمنع من النمو انما هو الشيء الصالح السوي المستقيم . ومعنى هذه الآية يزيده بيانا قول الرسول صلى الله عليه وسلم « كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه او ينصرانه او يمسحانه ، كما تولد البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء »

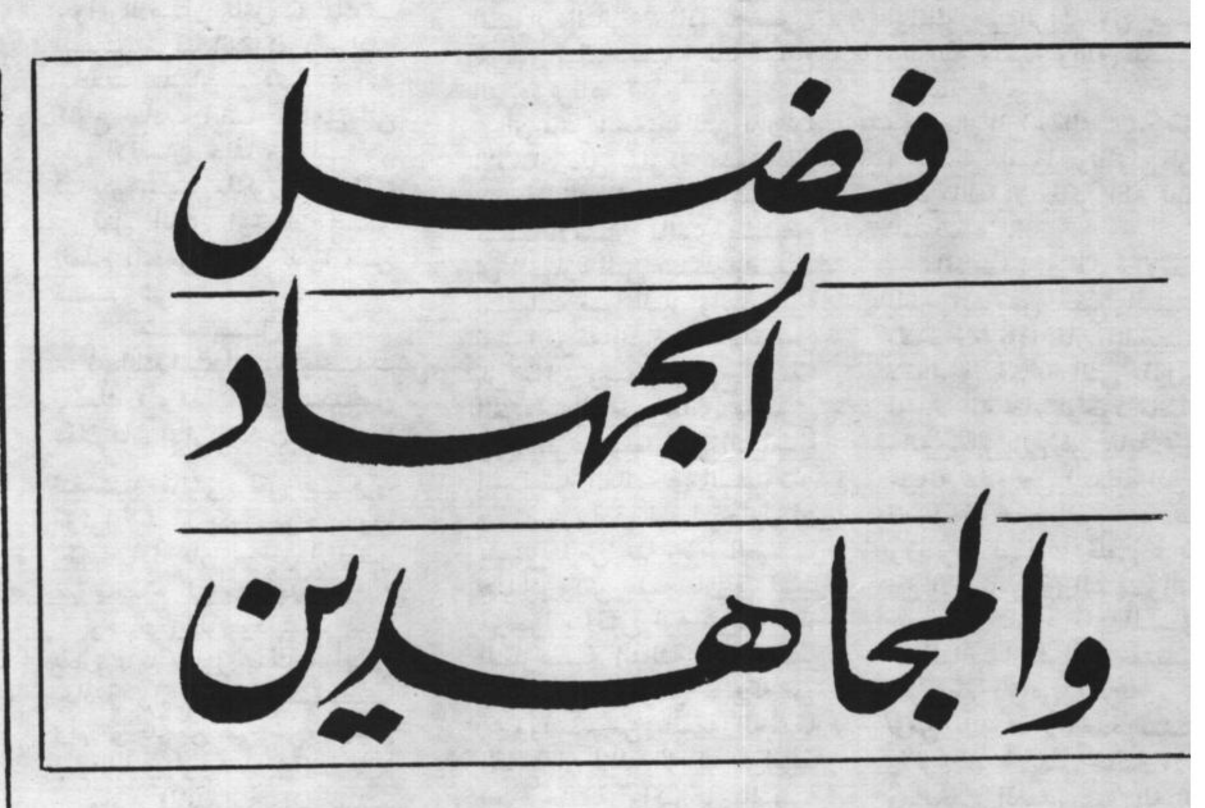
فالانسان يولد سالما صحيحا غير مشوه او منحرف كما تولد البهيمة سليمة من العيوب هي فطرته وهي دين

لانحراف انما يأتيه من الخارج
 الافكار والعقائد والتربية
نحرفة .
وفي القرآن والسنة دلائل
يرة على هذا المعنى الـذي
جزناه لانه لامجال هنا
لافاضة فيه . فالاسلام
ن لايتلجلج تلجلج الماركسية في
نول بأن للانسان فطرة وان
ذه الفطرة خيرة .
لنعد سؤالنا مرة اخرى
تضح الاجابة عليه : ماهو
شرط او السبب الـذي اذا
حققناه كان التزاما بالايثار
لصدق والامانة وسائر القيم
يجة طبيعية لـه ؟
اول ماقلناه في الاجابة على
ذا السؤال هو ان حسن
ذه القيم والميل اليها امر فطر
يه النفوس عليه فهي ليست
حاجة الى عامل خارجي
رسه فيها .
ولكننا قلنا ان هذه الفطرة
د تفسد وقد تنحرف فهي
حتاجة الى عامل يقويها
ينمي بذرة الخير فيها ويكملها
وقلنا ان هذا العامل هو
فكرة ، هو معرفة حقائق
ن شأن العلم بها والايمان
بصحتها ان يفجر النفس
اقات الخير .
فما هي هذه الحقائق ؟ اهي
حقائق الفيزياء ، ام الاحياء
ي حقائق التاريخ ام الجغرافيا
الاجتماع اهي الادب ام
فلسفة ؟ ان الذين يتحدثون
ن اهمية الثقافة التي تهذب
انسان يتركون الامر غامضا
يوهمون السامع بأن مجرد
استزادة من هذه العلوم
الاداب يرقي الانسان ويهذبه
هو امر يكذبه الواقع ولايدل
يه النظر .
مرة اخرى ماهي هـذه
حقائق التي تثمر معرفتها
الايمان بها سلوكا انسانيا
لماذا تفعل هذا ؟ انها حقيقة
احدة وانها لاكبر حقيقة
ن الكون والانسان انها العلم
يقيني والايمان بأن الانسان
سائر الكون مخلوق لاله
احد هو الذي اوجده وهو
لذي يرعاه ويحفظه ويصرف
ره واليه مصيره .
ماالدليل على هذه الحقيقة ؟
لماذا يكون لها هذا الاثر ؟
ا الدليل بل البرهان المنطقي
جازم على صحتها فهو
يسور وان كنت لااستطيع
لدخول في تفاصيله هنا .
ولكم هذه الآية تكفينا في

« ام خلقوا من غير شيء
« ام هم الخالقون
« ام خلقوا السموات والارض
بل لايوقنون » « الطور »
فكأن هذا الدليل القرآني
يقول للانسان تأمل نفسك ـ
الست تعرف انك كفرد حادث
وجدت بعد ان لم تكن ، وانك
كنوع حادث ايضا « هل أتى
على الانسان حين من الدهر
لم يكن شيئا مذكورا » ؟
فهل الذي اوجدك هو
العدم المحض « ام خلقوا من
غير شيء
مستحيل
ام انك انت الذي اوجدت
نفسك ؟ وهذا ايضا مستحيل
عقلا فان الاثر لايكون سببا
لنفسه فالشيء لكي يكون
مؤثرا لابد ان يكون موجودا
ولكنه اذا كان موجودا فهو
غير محتاج الى مايوجده .
وهناك في الوجود اشياء غيرك
يقال عنها ماقيل عنك ، فهي
حادثة ولم توجد نفسها
ولم توجد من غير شيء فهل
انت الذي اوجدتها ؟ كلا
واذن فلابد لك ولها من
موجد ، فمن هو هذا الموجد ؟
ان معظم القرآن الكريم يمكن
ان يعتبر تفصيلا للاجابة على
هذا السؤال وكل مفهوم لهذا
الموجد يخالف بيان القرآن
كأن يقال انه النجوم او الكواكب
اويقال انه المادة الاولية ويمكن
اقامة الدليل العقلي على قصوره
وتناقضه وعدم ايفائه بالمطلوب
ان القرآن يقدم الادلة على ان
هذا الخالق لابد ان يكون ازليا
لابداية له ابديا لانهاية له
ـ هو الاول والاخر ـ ويمكننا
ان نثبت ان المادة في اي شكل من
اشكالها لايمكن ان تكون كذلك
فهي بالصورة حادثة فاذا كانت
حادثة فيستحيل ان تكون
موجودة وخالقة ، بل هي
مفتقرة الى من يوجدها ويقيمها
والقرآن يقيم الادلة العقلية
على ان هذا الخالق لابد ان يكون
واحدا « لو كان فيهما الهة
غير الله لفسدتا » ولابد ان
يكون حيا عالما مريدا حكيما
رحيما الى اخر الصفات الالهية
المعروفة والمادة لايمكن ان تكون
كذلك فيستحيل اذن ان تكون
الخالق الذي نبحث عنه .
يؤسفني انني هنا انما
اقرر كل هذا مجرد تقرير ،
وقد حاولت في بحث اخر
اعده للنشر ان اقيم الادلة
العقلية القرآنية على كل هذا

اذا اقتنعنا بالادلة العقلية
على ان الكون ـ بما فيه
الانسان ـ لابد ان يكون له
خالق بالصفات التي ذكرها
القرآن ، فننتقل الان الى
السؤال الثاني : لماذا يكون
للايمان بهذه الحقيقة تلك النتائج
التي ذكرناها ؟
ان تأثير الحقيقة التي يدركها
الانسان على سلوكه يعتمد على
طبيعة تلك الحقيقة ومدى
صلتها بالانسان فالذي يستيقن
ان العمارة التي يسكنها قد
اشتعلت فيها النار وانها سائرة
نحو الغرفة التي يسكنها يعمل
كل مافي وسعه ليبارح هذه
الغرفة والتاجر الذي يجري
وراء الربح ويعلم ان السلعة
الفلانية الغالية في السودان
رخيصة في ليبيا يحاول ان
يشتريها من هنا ويوصلها
هنالك ولكن علمه بأن في ليبيا
مؤتمرا يناقش فيه شيء اسمه
النظرية الثالثة قد لايثير
اهتمامه فلايؤثر في سلوكه .
وواضح من طبيعة الحقيقة
القائلة ان لااله الا الله ، انها
اهم حقيقة واكبرها بالنسبة
للانسان . فلاجرم ان يكون
لها اكبر الاثر واحسنه على
حياة من يدركها ويقر بصحتها
وذلك لسببين :
اولهما : اذا كان للانسان
جوهرا انسانيا هو الذي يمثل
حقيقته الفطرية، وكان الانسان
مخلوقا لاله واحد هو الذي
يحفظه ويرعاه واليه مصيره
فماذا يكون هذا الجوهر
اللاانساني ان لم يكن هذه
الحقيقة ؟ فالذي يدرك هذه
الحقيقة يكون قد ادرك وعرض
اهم شيء يتعلق به وبالكون من
حوله والذي يدرك اهم حقيقة
تتعلق بذاته لايمكن ان يكون
ضالا ولامغتربا عن نفسه ولا
قلقا فالعبودية ، عبودية
الانسان لله هي التي تمثل
جوهره الانساني ، فهي بالتالي
اساس كل قيمة الانسانية من
حب واخاء وايثار وصدق
وامانة وعفة وعدالة الـخ
وهي اساس سعادته النفسية
ولهذا فان القرآن الكريم دائما
يربط بين هذه القيم وبين الايمان
بالله تعالى .
ففي مجال الاخاء يقول :
« والف بين قلوبهم لو انفقت
مافي الارض جميعا ماالفت
بين قلوبهم ولكن الله الف
بينهم » . وفي مجال الخلق
يقول : « ن والقلم ومايسطرون

لك لاجرا غير ممنون وانـا
لعلى خلق عظيم » ويقول
« ولكن الله حبب اليكم الايما
وزينه في قلوبكم وكره اليك
الكفر والفسوق والعصيان
اولئك هم الراشدون فضـ
من الله ونعمة والله عليـ
حكيم » .
وفي مجال الراحة النفسية يقول
« الذين امنوا وتطمئن قلوبه
بذكر الله الا بذكر الله تطمئ
القلوب » .
وثانيهما : ان فكرة الايمـا
بالله تتناقض مع السلو
المنحرف فاذا كان الملحـ
لايجد في فكرته التي تقول :
له .. انه جاء للوجود مصاد
وانه سائر الى غير غاية ، وا
حياته هذه هي النهاية اذا كا
لايجد في هذه الفكرة دعمـ
ولامبررا لسلوك خلقي ، يكف
عن الانغماس في الشهوات
يدعوه للايثار ، فان المؤمـ
كما قلنا الانسان تتوافر مقتضيا
فكره مع دواعي فطرته . فهـ
يؤمن بآله ـ لاتأخذه سنـ
ولانوم ـ « يعلم خائنة الاعـ
وماتخفي الصدور » اله يأمـ
بالعدل والاحسان وايتـ
ذي القربى وينهى عن الفحشـ
والمنكر والبغي ـ اله حكيـ
لايترك الناس عادل لايسـو
بين المحسن والمسيء بل يجاز
كلا بما يناسب عمله واذا كا
المشاهد ان هذه الدنيا لايحد
فيها كل هذا بطريقة وافيـ
فلابد بعد هذه الدار من دا
اخرة يلقى فيها المحسن جز
احسانه ويعاقب فيها المسـ
على اساءته « افحسبتم انمـ
خلقناكم عبثا وانكم اليـ
لاترجعون » ـ افنجعـ
المسلمين كالمجرمين مالكم كيف
تحكمون ؟ ـ فالايمان بالـ
الاخرة ومافيها من ثواب وعقا
امر يستلزمه الايمان بالله تعا
ولايكتمل الا به .
فاذا حدثت المؤمن نفسه
حالة ضعف بارتكاب الـ
من الاثام التي تتناقض مـ
انسانيته والتي حذره ربـ
من الوقوع فيها فانه يذكر ها
الحقائق فيكف نفسه . فـا
اشتد ضعفه فانه قد ينسا
فيقع في الذنب ولكنه لايلبـ
ان يقف فيذكر هذه الحقائـ
ويندم على مافعل « انما التو
على الله للذين يعملون السـ
بجهالة ثم يتوبون من قريب
« الذين اذا مسهم طائف مـ
الشيطان تذكروا فاذا هـ



لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز
رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ان الجهاد في سبيل اللـــه افضل القربات ، ومن اعظم طاعات ، بل هو افضل مـا رب به المتقربون وتنافس فيه تنافسون — بعد الفرائض — ما ذاك الا لمـا يترتب عليه ن نصر المؤمنين واعلاء كلمة بين ، وقمع الكافريـــن لمنافقين ، وتسهيـل انتشار عوة الاسلامية بين العالمين، خراج العباد من الظلمات النور ، ونشر محاسـن سلام واحكامه العادلة بين خلق اجمعين ، وغير ذلك المصالح الكثيرة ،والعواقب حميدة للمسلمين ، وقد ورد فضله وفضل المجاهديـن الايات القرآنية ،والاحاديث نبوية مايحفز الهمم العالية ، حرك كوامن النفوس الـى شاركة في هذا السبيـل ، صدق في جهاد اعداء رب عالمين وهو فرض كفاية المسلمين ، اذا قام به من ي سقط عن الباقين ،وقد ن في بعض الاحيان مـن رائض العينيه التي لايجوز للمسلم التخلف عنها الا بعـذر شرعي كما لو استنفره الامام او حصر بلده العدو او كـان حاضرا بين الصفين ،والادلة على ذلك من الكتاب والسنـة معلومة ، ومما ورد في فضل الجهاد والمجاهدين من الكتاب المبين قوله تعالى : « انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكـم خير لكم ان كنتم تعلمون ، لـو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهـم الشقة وسيحلفون بالله لـو استطعنا لخرجنا معكـم يهلكون انفسهم والله يعلـم انهم لكاذبون ، عفى الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لــك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ، لايستاذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهـدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين ، انما يستاذنـك الذين لايؤمنون بالله واليـوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون » .

يامر الله عباده المؤمنيـن ان ينفروا الى الجهاد خفافـا وثقالا اي شيبا وشبانـا وان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله ، ويخبرهم عـز وجل ان ذلك خير لهم في الدنيا والاخرة ، ثم يبين سبحانـه حال المنافقين وتثاقلهم عـن الجهاد وسوء نيتهم ، وان ذلك هلاك لهم بقوله عز وجـل : « لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعـدت عليهم الشقة » الاية ، ثم يعاتب نبيه — صلى الله عليه وسلم — عتابا لطيفا على اذنه لمـن طلب التخلف عن الجهاد بقوله سبحانه : « عفى الله عنك لـم اذنت لهم » ،ويبين عز وجل ان في عدم الاذن لهم تبين الصادقين وفضيحة الكاذبين ، ثم يذكـر عز وجل ان المؤمن بالله واليوم الاخر لايستاذن في ترك الجهاد بغير عذر شرعي لان ايمانـه الصادق بالله واليوم الاخـر يمنعه من ذلك ، ويحفزه الـى المبادرة الى الجهاد والنفير مع اهله ، ثم يذكر سبحانه ان الذى يستاذن في ترك الجهاد هـو

مَن مات ولم يغز

عادم الايمان بالله واليـ الاخر المرتاب فيما جاء بـ الرسول — صلى الله علي وسلم — وفي ذلك اعظم حـ وابلغ تحريض على الجهاد سبيل الله ، والتنفير مـ التخلف عنه ، وقال تعالى فضل المجاهدين : « ان اللـ اشترى من المؤمنين انفسهـ واموالهم بان لهم الجنـ يقاتلون في سبيل الله فيقتلو ويقتلون وعدا عليه حقا فـ التوراة والانجيل والقران و اوفى بعهده من الله فاستبشر ببيعكم الذي بايعتم به وذلـ هو الفوز العظيم » .

ففي هذه الاية الكريمـ الترغيب العظيم في الجهـ في سبيل الله عز وجل وبيـا ان المؤمن قد باع نفسه ومال على الله عز وجل وانه سبحان قد تقبل هذا البيع وجعل ثمـ اهله الجنة وانهم يقاتلون فـ سبيله فيقتلون ويقتلون ، ثـ ذكر سبحانه انه وعدهم بذلك في اشرف كتبه واعظمها التورا والانجيل والقران ، ثم بيـ سبحانه انه لا احد اوفى بعهد من الله ليطمئن المؤمنون الـ وعد ربهم ويبذلوا السلعة التي اشتراها منهم وهي نفوسهـ واموالهم في سبيله سبحانه عن اخلاص وصدق وطيـب نفسـ حتى يستوفوا أجرهم كاملا في الدنيا والاخرة ، ثم يامـ سبحانه المؤمنين ان يستبشرو بهذا البيع لما فيه من الفـو العظيم والعاقبة والنصـ للحق ، والتأييد لاهلـه وجها الكفار والمنافقين واذلالهم ونصر اوليائه عليهم وافسا الطريق لانتشار الدعـو الاسلامية في ارجاء المعمورة وقال عز وجل : « يايها الذيـ آمنوا هل ادلكم على تجار تنجيكم من عذاب اليم تؤمنو بالله ورسوله وتجاهدون فـ سبيل الله باموالكم وانفسكـ ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون، يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكـ جنات تجري من تحتها الانها ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ، واخرى

...يحدث نفسه بالغزومات على شعبة من نفاق

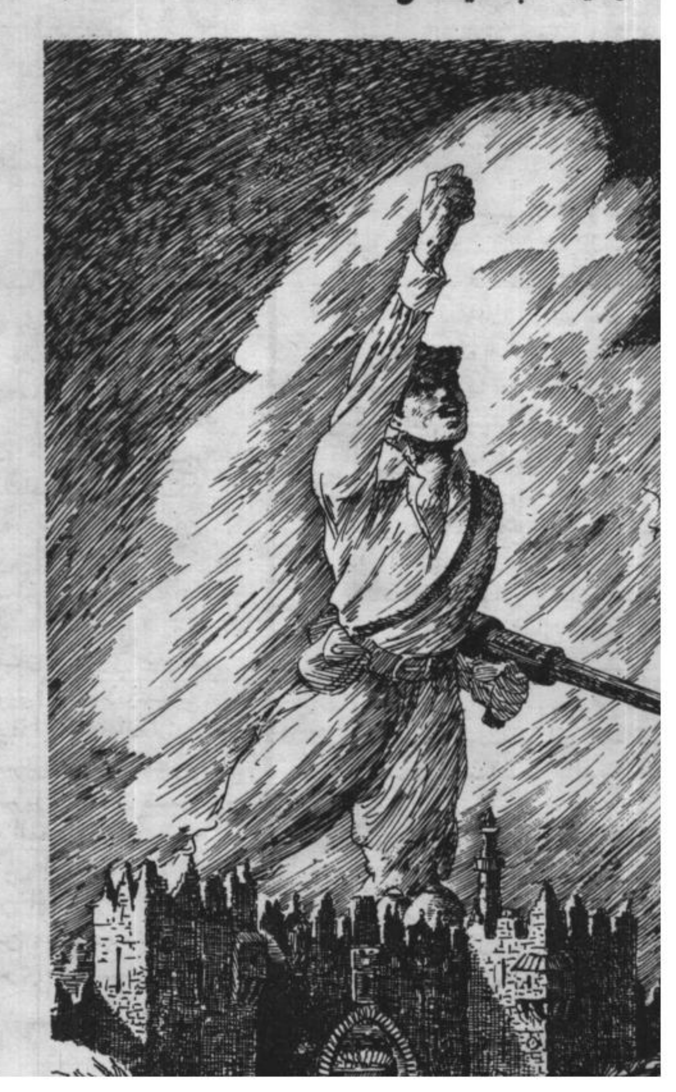
حديث شريف

نصر من الله وفتح
يشر المؤمنين » .
هذه الايات الكريمات
من ربنا عز وجل على
سان بالله ورسوله ،
في سبيله هما التجارة
ة المنجية من العذاب
وم القيامة ، ففي ذلك
رغيب وأكمل تشويق
يمان والجهاد ، ومن
أن الايمان بالله
له يتضمن توحيد الله
ص العبادة له سبحانه ،
يتضمن اداء الفرائض وترك
، ويدخل في ذلك الجهاد
ل الله لكونه من أعظم
ر الاسلامية ومن أهم
س ، ولكنه سبحانه
الذكر لعظم شانه ،
ب فيه لما يترتب عليه
صالح العظيمة والعواقب
ة التي سبق بيان الكثير
ثم ذكر سبحانه ما وعد
المؤمنين المجاهدين

من المغفرة والمساكن الطيبة في دار الكرامة ليعظم شوقهم الى الجهاد ، وتشتد رغبتهم فيه ، وليسابقوا اليه ويسارعوا في مشاركة القائمين به ، ثم اخبر سبحانه أن من ثواب المجاهدين شيئا معجلا يحبونه وهو النصر على الاعداء والفتح القريب على المؤمنين ، وفي ذلك غاية التشويق والترغيب.

والايات في فضل الجهاد والترغيب فيه ، وبيان فضل المجاهدين كثيرة جدا ، وفيما نكر سبحانه في هذه الايات التي سلف ذكرها مايكفي ويشفي ويحفز الهمم ، ويحرك النفوس الى تلك المطالب العالية والمنازل الرفيعة والفوائد الجليلة والعواقب الحميدة والله المستعان .

اما الاحاديث الواردة في فضل الجهاد والمجاهدين، والتحذير من تركه والاعراض عنه فهي اكثر من ان تحصر ، واشهر من ان تذكر ، ولكن نذكر منها طرفا يسيرا ليعلم المجاهد الصادق شيئا مما قاله نبيه ورسوله الكريم — عليه من ربه أفضل الصلاة والتسليم — في فضل الجهاد ومنزلة أهله ، ففي الصحيحين عن سهل بن سعد — رضي الله عنه — قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — « رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها ، والروحة يروحها العبد في سبيل الله ،او الغدوة خير من الدنيا وما عليها » ، وعن أبي هريرة — رضي الله عنه — قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « مثل المجاهد في سبيل الله — والله اعلم بمن يجاهد في سبيله » كمثل الصائم القائم ، وتوكل الله للمجاهد في سبيله ان توفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة خرجه مسلم في صحيحه ، وفي لفظ له : « تضمن الله لمن خرج في سبيله لايخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة » ، وعن ابي هريرة — رضي الله عنه — قال : رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « مامن مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمي اللون لون الدم والريح ريح المسك » متفق عليه، وعن أنس رضي الله عنه — ان النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : « جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم » رواه احمد والنسائي وصححه الحاكم ، وفي الصحيحين عن النبي — صلى الله عليه وسلم — أنه سئل اي العمل افضل ، قال : « ايمان بالله ورسوله » قيل : ثم ماذا ، قال : « الجهاد في سبيل الله » قيل : ثم ماذا ، قال : « حج مبرور » متفق على صحته ، وعن ابي عبس بن جبر الانصاري — رضي الله عنه قال : قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — « ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار » رواه البخاري في صحيحه، وفيه ايضا عن ابي هريرة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله مابين الدرجتين كما بين السماء والارض ، وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة — رضي الله عنه — قال : قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزومات على شعبة من نفاق »، وعن ابن عمر — رضي الله عنهما — قال : سمعت رسول الله — صلى الله عليه وسلم يقول : « اذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لاينزعه شيء حتى ترجعوا الى دينكم — رواه احمد وابو داود وصححه ابن القطان ، وقال الحافظ في البلوغ : رجاله ثقات ، والاحاديث في فضل الجهاد والمجاهدين وبيان ما أعد الله للمجاهدين الصادقين من المنازل العالية ، والثواب الجزيل ، وفي الترهيب من ترك الجهاد والاعراض عنه كثيرة جدا ، وفي الحديثين الاخيرين ، وماجاء في معناهما الدلالة على أن الاعراض عن الجهاد وعدم تحديث النفس به من شعب النفاق ، وأن التشاغل عنه بالتجارة والزراعة والمعاملات الربوية من اسباب ذل المسلمين وتسليط الاعداء عليهم كما هو الواقع ، وان ذلك الذل لاينزع عنهم حتى يرجعوا الى دينهم بالاستقامة على أمر الله والجهاد في سبيله ، فنسال الله ان يمن على المسلمين جميعا بالرجوع الى دينه وأن يصلح قادتهم ، ويصلح لهم البطانة ويجمع كلمتهم على الحق ويوفقهم جميعا للفقه في الدين والجهاد في سبيل رب العالمين حتى يعزهم ويرفع عنهم الذل ، ويكتب لهم النصر على اعدائه واعدائهم انه ولي ذلك والقادر عليه .





أختي المسلمة ...

اختي المسلمة ، أيتهـــا الام ،
تها الفتاة ام الغد وصانعة الاجيال
عاتقك تقع مسئولية كبيرة ورسالة
مة انها تربية النشء لا أقصـــد
اطعام الاولاد او القيـــام بواجباتهم
هذه المهمة غريزة وضعها الله فى
بع الاناث حتى الحيوانات . ولكن
تك انت عظيمة وصعبة خاصة فى
نا هذا حيث الفساد ينهش فى
تمع والرذيلة تحيط به ، وحتى
ـــاهيم والقيم انعكست فالمسلم
سك بتعاليم دينه اصبح متاخرا
يا واصبح المنحرف الخـــارج عن
ود دينـــه متقدما ولى في هـــذا
ال عودة فى وقت اخر لاعطيـــك
اختي صورا من المجتمع تدل على
ي هذا .
عود ثانية الى الحديث عن مهمتي
متك يا اختي المسلمة فعليـــك

واجب امام الله والمجتمع واجبـــك هو تنشئة ابناءك على حـــب الدين وتغرسي في نفوسهم منذ الصغر الغيرة على الدين وتحثينهم وتشجعينهم على القيام بواجباتهم الدينية منـــذ نعومة اظافرهم ليشبوا فتيـــانا مسلمين مدافعين عن عقيدتهم متمسكين بهـــا مهما رأوا من مغريات ومهما واجهوا من صعـــاب . ولتكوني ووالدهم القدوة الحسنة لهم . وحين ينشـــأ الطفل على العقيدة يكبر ويكبر معـــه حبه لدينه فيكون ابنـــا بارا بوالديه محبا لاخوانه واهله ، ويكون لبنـــة صالحة في مجتمعه مخلصا في عملـــه مضحيا في سبيل وطنه ، فتنـــالين بذلك ثواب الاخرة والفخر بمثل هذا الابن في الدنيا . وفقنـــا الله واياك للقيام بالرسالة وهدانا الى الصراط المستقيم .

اختكم في الاسلام
ام خالد

المتأخر والملابس الطويلة

هذه صورة من المجتمـــع تبين مدى ما وصل اليه من انحدار وتهاون في امور الدين وهـــذه الصورة اقدمهـــا للمسئولين عن تربية النشء الا وهم المدرسون والمدرسات في احد الايام جاءتني ابنتي البالغة من العمر ٩ سنوات والتي في الصف الرابع الابتدائي تسألني ما معنى المتـــأخر يا ماما فقمت بشرح الكلمة لهـــا كما افهمها فقلت لها انهـــا يقصد بها متـــأخر عقليا او حضاريا وشرحت لهـــا ذلـــك بالاسلوب الذي تفهمـــه .



فاطرقت لحظة ولم تجب عر
كلامي فعدت أسألهـــا ما بل
قالت ماما « الابله » قالت ل
غير ذلك فاستفسرت منها عم
قالته « الابله » وصعقت عن
سماعي اقوالهـــا اتدري اخ
واختي المسلمة ما تقوله المربي
الفاضلة قالت لطـــالباتها ا
المتأخر هو مثلا الفتـــاة التي
تلبس الملابس الطويلة . والفت
الذي لا يريد الاختلاط قلت
وماذا قالت ايضا قالت لم تقل
غير ذلك . فذهبت للمدرس
لانقاشها فيما لقنته لبناتنـــ
وكنت محجبـــة فبادرتني م
هذا الزي الذي تلبسينه قلت
هذا لباس امرنا الله به ألســـ
مسلمة ؟ قالت بلـــى قلت ماذ
علمت الطالبات هل لبـــاس
الاسلام تأخر وما تلبسين انت
من « ميكرو وميني جوب
تقدم ؟ قالت هـــذه الموض
فأجبتها لماذا لا تتبعين موضـــ
الاسلام الجميـــل وتستري
عورتك المكشـــوفة للرجال
والمفروض فيـــك ان تكوني
القدوة لبناتك . وحينمـــ
رايت ان لا فائدة من الاخـــ
والعطاء معها تركتها رافعـــ
يدي الى السمـــاء راجية من
الله لها الهداية والغفران . ان
مثل هذه المربية تكون كالمرض
ينخر في المجتمع . والاطفـــال
دائما ينظرون لمعلميهم نظر
تقديس واقوال المعلم عندهم
اقوال مأثورة فعلى المسئولين
والاباء والامهات متابعـــة م
يجري في المدارس لئلا نفتـــ
أعيننا يوم لنجد انه قد خر
لنا جيل بعيد عن الدين مقل
للعادات الغربيـــة الذميمة
وحين أسوق مثل هذه الحادث
لا انكر فضل المعلمين والمعلمات
المسلمين والمسلمـــات الذي
يؤدون رسالتهم والحق يقـــال
على أحسن وجه ويربون في
اولادنا حب الدين جزاهم الل
عنا خير جزاء وأثابهم في الدني

أقوال و آراء

● قال الامام علي كرم اللـــه وجهه : قوام الدنيابأربعة :عالم مستعمل علمه وجاهـــل لا يستنكف ان يتعلم ، وغنـــي لا يبخل بمعروف وفقيـــر لا يبيع آخرته بدنياه فـــاذا ضيع العالم علمه استنكف الجاهل إن يتعلم واذا بخل الغني بمعروف باع الفقير آخرته بدنياه .

● قيل لابن المقفع : من أدبـــك كل هذا الادب قال : نفســـي فقيل له : وكيف يؤدب الانسان نفسه بغير مؤدب ؟ قـــال : كيف لا كنت اذا رايت حسنـــا اتيته واذا رأيت قبيحـــا ابيتـــه وبهذا ونحو أدبـــت نفسي .

● قال ابو بكر الصديـــق رضي الله عنه لعائشة وهـــو يحتضر : (... انا مذ ولينـــا امر المسلمين لم نأكل لهم دينارا ولا درهما ولكنا قد اكلنا مـــن جريس طعامهم في بطوننا ولبسنا من خشن ثيابهم على ظهورنـــا وليس عندنا من فيء المسلمين قليل ولا كثير الا هذا العبـــد الحبشي وهذا العبد الناضـــح وجرد هذه القطيفة واذا مـــت فابعثي الى عمر وابرئي منهـــن) ففعلت .

فأين في اشتراكيتهم مثلك يا ابي بكر ؟

● قال سفيان الثوري : اذا استمرت السريرة والعلانيـــة فذلك العدل واذا كانت العلانية افضل من السريرة فذلك الجور واذا كانت السريرة افضل مـــن العلانية فذلك الفضل .

● قال عمرو بن العـــاص : الصدور خزائن الاسرار والشفاه امثالها والالسن مفاتيحهـــا فليحفظ كل امرىء مفتـــاح سره .

...هذه كلمة دينية القتها ...سيدة الفاضلة زينب الغزالي ...حشد من المؤمنات بقاعة ...اضرات بجمعية الاصلاح ...تماعي .









المرأة المسلمة

...اكبر نعمة يمنحها الله ...ا في مثل هذا العصر والجيل ...دوع ان يوفقنا للسير بصدق ...لاص الى تثبيت راية ...سلام وان يهدينا طريق ...خوة الصادقة والتعاون البناء ...ن المراة المسلمة هي شطر ...ة المسلمة بل هي الجزء ...ال دائما في الامة ولها ...ة ايجابية واضحة انها ...ة الحياة ، ونبضة الوجود ...ري الله تعالى على يديها ... وقوع الجيل الصاعد في ...قاء او في السعادة

...نها ان استقامت : استقام ...تمع ، وان ضلت الطريق : ... المجتمع من خلفها .

...مراة المسلمة ان صرخت: ...ح العالم كله ، وبصلاحها ...لح العالم ، ولاغرابة ... ذلك ، فان استقامتها ...ي بالرجل المسلم الى ان ... ويجد ويجتهد ويجاهد ...لص لينتشل العالم من ... الجهل والدمار ، ومن ...ه الذي هوفيه ، تيه ...هلية ، التي احاطت العالم ...جهاته الاربع فاغدقت عليه ... ظلم وظلمات الجهل بوجود ... ، والجهل بشريعة الله ...نه وطريقه .

...وهذا القرآن الكريم يخاطب ...منين خطابا عاما لايفرق فيه ... الرجل والمراة بل يلزمهما ... ويضع للمراة كما يضع ...جل سياسة الحياة داخل ...سرة ، وفي المجتمع ، وفي ...اسة الدولة .

...انه خطاب مزدوج ، موجه ...من كما هو موجه للمؤمنة ...ن المتامل يدرك ان المراة ...نة لها الدور الاول في ...يل هذا الخطاب الى واقع ...مارسة بما جعل الله في ...ا من امر تربية اولادها ...ياغتهم الصياغة الايمانية ...

ولدها ان القرآن هدى للمتقين وتعلمه الايمان بالغيب واقامة الصلاة والانفاق مما رزقه الله .

« الم ، ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين ،الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون »

يقولون : ربنا رافع السماوات بغير عمد ، وباسط الارض ، وجاعل الجبال موازين لها وبسر قدرته يمسك السماء انه الله خالق الارض اليابسة والبحار الجارية والسماء المرفوعة هو الله الذي ارسل بالدين وبالحلال والحرام رسله ومنح الانسان شريعة متسعة لكل حاجاته ، ولكل مايلزم التقدم الحضاري والرقي المدني فالمسلم غني بدستوره الرباني

ولكن هذا القول ، وهذا الاستشعار ، لايكون في جمهرة المؤمنين مالم تتذوق الام المربية اولا جلال مافيه ، وكمال مافيه من نضوج ومعرفة ، ومالم تستوعب هي معاني مافي الكتاب ، وصدق مافي الكتاب وكمال مافي الكتاب ، ولن يكون هذا الاستيعاب الا بخلع اثواب الجهل ، ولبس ثوب التقوى الذي يحب الله ان يرى اماءه يرفلن فيه .

انه لن يفهم معاني الكتاب الا اصحاب تقوى .

اصحاب التقوى فقط ، من الطالبين لرضاه ، المؤمنين بانه سبحانه هو وحده الضار النافع .

انها التقوى التي تحرك الام لتسال : كيف اربي ولدي؟ فتجد جوابها في قوله تعالى : « ياايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا » .

وانها التقوى التي تحرك الزوجة لتسال : كيف اعامل زوجي ؟ فتجد جوابها في ...

الله به على عباده من جعله لهم من انفسهم أزواجا ليسكنوا اليها ، وجعل بينهم مودة ورحمة ، فتفهم ان الزواج مودة ورحمة وتعاون .

وانها التقوى التي تدفع بالمراة لتسال : ماغايتي في الحياة ؟ فترى جوابها في كلمة التوحيد التي قالها ادم عليه السلام ومن صلح من ذريته وفي كلمة البراءة من الكفر ومخاصمة المشركين التي قالها ابراهيم عليه السلام .

وانها التقوى التي تدفع بالمراة لتسال ماهو الغيب الذي دعاني الله سبحانه للايمان به ؟ فتجد جوابها في قصص الانبياء ، والجنة والنار ، والبعث والحساب وعذاب القبر والبرزخ ، حتى لكانها ترى ذلك كله بين يديها ، كما كان الصحابة رضي الله عنهم

في الحديث : ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج لصلاة الفجر فلقي صحابيا فساله كيف اصبحت ؟ قال الصحابي : اصبحت مؤمنا والحمد لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وما الدليل على ذلك ؟

ساله النبي صلى الله عليه وسلم الدليل ، لان الايمان ليس مجرد دعوى ، ولايمكن ان يكون وهما يتوهمه الانسان بل هو حقيقة واضحة وسلوك يقول الصحابي مقدما الدليل : اصبحت والحمد لله وكأن الجنة عن يميني ، وكأن النار عن شمالي ، وكأن ربي بين عيني يسألني فأجيب .

فما معنى هذا القول الذي تضمنه جوابه ؟

انه يقول : اني ربيت نفسي على طاعة الله حتى عرفت طعم الخوف من الله ، ورأيت النار بسعيرها وظلماتها . وربيت نفسي حتى عرفت ...

وكرمه ولطفه ، ورأيت الجنة بقصورها وانهارها وولدانها .

يارسول الله : اني التفت الى اليمين فارى اهل السابقة في النعيم ، ثم التفت ، فأرى أصحاب الشمال يأكلون الصديد والنار .

ان امتد قدمي : اساله : الى اين ؟

وان امتد بصري : اساله : نحو من ؟

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : عرفت فالزم ، عرفت فالزم ، عرفت فالزم .

هذا هو الايمان .

وهؤلاء هم الذين يؤمنون بالغيب .

لايفكرون الا بما يحب ولما يحب ، لاينتقلون ، ولايبصرون الا واوامر القرآن بين اعينهم ، وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يضيء قلوبهم .

والمراة المؤمنة تشعر بكل هذا ، وتفكر بكل هذا فيناديها ربها سبحانه : ادخلي ياامتي تحت مظلة الموحدين .

« ان المتقين في جنات وعيون ، آخذين ماآتاهم ربهم . »

ادخلي تحت مظلة المستقيمين الذين يؤمنون بالغيب ويحكمون محمدا صلى الله عليه وسلم فيما شجر بينهم .

ادخلي الجنة بتربية ولدك على الاسلام .

ادخلي الجنة بتربية ولدك على بما أمر به الاسلام .

اغترفي من انهار الفردوس بما تخرج من بين يديك من المقاتلين المجاهدين الشجعان

وماأجمل هذا النداء لمن كان لها قلب .

فتقدمي للعمل ايتها الاخت المسلمة .

ان المراة المسلمة مسئولة عن فتنة المسلمين بالمبادىء الكافرة .

انها مسئولة عن غزو ارض الاسلام بالفكر الشيوعي الملحد

انها مسئولة عن تفرق المسلمين بفتن القوميات .

فاصدعي بكلمة الاسلام فمن استجاب فلنفسه احسن ، ومن ابى فعليه الحجة وعلى نفسه جنى .

تعرفي على اخواتك ، احضري دروسهن ، تعرفي على اساليب الدعوة ، واضيفي صوتك اليهن في صيحة جماعية تطمئن بها قلوب الرجال المؤمنين ، وترتهب لها فلول الملحدين .

اعلني ان : الله اكبر ، الله اكبر ...

بقية ... الاسلام ليس شيوعيا وليس رأسماليا

مواقد البخور .. الذرة بدلا الحطب ... البطاطس تاة كالجبال على ضفاف سهار ..

ونوق كل هذا الكيروسين ي يرش حتى لا يستطيع اس مغافلة الحراس والتقاط ه الخيرات المحترقة .. ولاى ىء هذا الجنون الغريب ؟ ىء واحد فقط .. لكن تستفيد اسمالية من القانون الاقتصادي سهير « العرض والطلب » ن تضمن اكبر قدر من نائض القيمة » ...

نحن هنا — وربطا للبداية نهاية — نرفض الاساس ى انطلقت منه الراسمالية ، رفض النتيجة التي وصلت يا ... لكن سيبقى امامنا تكمالا لدعائم الجدل العلمي زال تحتم الامانة الا تفعله ا كنا نعتقد أن « فائض يمة » هو عمود النظام اسمالي وهو في ذات الوقت ريق الذي يؤدى الى هذه نائج البشعة التي ذكرناها نا .. فالى اين يا ترى نريد يذهب فائض القيمة هذا ؟ الماركسية قد أجابت على ا السؤال « بالاسلوب رى » فهى لا تكتفي بالاستيلاء فائض القيمة لحساب جهاز ولة الدي هو الممثل لطبقة لبروليتاريا » بل انها تنتزع اصل الملكية وتعطى الدولة حق ملكية كل ادوات الانتاج .. لكن الممارسة العملية في الاطار الذي طبقت فيه النظرية بعيدا عن الشعارات قد اثبتت أن المحصلة الاخيرة تكاد تكون متقاربة فبينما في النظام الراسمالي الحالي تتحكم في فائض القيمة الاشكال الاحتكارية « التروستات والسنديكات » تتحول الدولة في النظام الماركسى الى جهاز مكدس من صور الاحتكارات الراسمالية تتحكم هي الاخرى في فائض القيمة وتتمتع به الطليعة الايديلوجية من زعماء الحزب الشيوعي وحفنة أخرى من التكنوقراطيين ومرة ثانية نجدنا امام ظاهرة

مختلفة فقط كاختلاف وجهي العملة .. فهناك طبقة ممتازة — وهناك قاعدة شعبية بعيدة الاختلاف عن الاقلية وهنا كذلك قاعدة يفصلها بون شاسع عن الاقلية ، واذا كان المجتمع الشيوعي قد وفر العمل للجميع فنستطيع أن نقول عموما : ان المجتمع الراسمالي قد تمكن اخيرا من توفير العمل لقطاعات كبيرة .. فلا يزال أمامنا السؤال ضخما : الى اين يا ترى اذن نريد أن يذهب فائض القيمة ؟

.. وفي محاولة متواضعة للاجابة على السؤال نذكر ان الحلول الجزئية غالبا ما تكون حلولا ارتجالية تصلح جانبا على حساب اخر ... وفي تصورنا ان الذين حاولوا ايجاد حل لهذه المعضلة الحياتية على اساس النظر الى اصل الملكية وفائض القيمة فقط باعتبارهما محور شقاء البشرية او سعادتها قد كانوا جزئيين وارتجاليين ...

ضرورة العقيدة

.. انه لا بد من النظر في راينا الى الاصل الذي ينطلق منه القانون الاقتصادي وكذلك الى نوعية المجال الذي يتفاعل معه هذا القانون .. وفي تصورنا كذلك انه لا بد من ربط القانون الاقتصادي بالقوانين الاخرى التي تحكم الفرد والمجتمع .. وواضح من التطور التاريخي الحديث للنظريات الاقتصادية نفسها .. أنها وجدت نفسها في فراغ تام ان هي حصرت نفسها في دائرة القوانين الاقتصادية فحاولت كل نظرية ايجاد اساس عقائدى لها واعطاء معتنقيها تصورا كاملا لحركة التاريخ والكون ، ولم يعد الصراع على مستوى الفكر والواقع على اساس النظريات الاقتصادية فقط . بل على اساس عقيدة تتناطح مع عقيدة .. فنحن اذن لسنا مبالغين حين نقول بضرورة توضيح الارضية التي يقف عليها القانون الاقتصادي ثم العلاقة التي تربط هذا القانون بمجموعة القوانين الاخرى وكذلك الامتداد التاريخي الذي انبثق عنه هذا القانون ..

... ان التصور الذي نراه، والذي ينبثق في الواقع عن التصور الاسلامي ، هو ضرورة خلق « نفسية اجتماعية » تبتعد عن مجال الفردية المادية .. انه لا بد لنجاح اي قانون من خلق مناخ مناسب له .. بهذا آمن كل بناة الحضارات والامم .. بناء الفرد الاجتماعي والانساني عملية اولية لا مجال للمجاملة فيها ... وجود تصور انساني وخيال او مثل اعلى هو المرحلة الاولى التي انطلقت منها كل الحضارات .

.. لقد ثبت ان تحول الملكية الى جهاز الدولة لا يحل المشكلة فمن طريق جهاز الدولة نفسه تستطيع النفوس الفردية المادية ان تحقق كل اطماعها وان تخلق من نفسها والمحيطين بها دائرة برجوازية جديدة .. هكذا حدثتنا التجارب البشرية على امتداد أحقاب التاريخ ... لكن عن طريق البناء النفسي والايديلوجي تستطيع الجماهير ان تكون حارسة رشيدة على كل ماكيات المجتمع سواء التي يملكها المجتمع مباشرة او التي يملكها عن طريق الجماهير نفسها ...

عندما تتاح مجموعة القيم التي تشكل الارضية العقائدية في ارجاء المجتمع وفي ارجاء النفس البشرية فانه يمكن في هذه الحالة تقييم القانون الاقتصادي تقييما موضوعيا . وفي هذه الحالة كذلك سنظل نستعين بالدراسة السيكولوجي والاجتماعية في تحصين القانون الاقتصادي .. فان النفس البشرية لا تستقيم دائما على حال فلا بد من وقاية دائم

لنوازعها المختلفة وسيكون سوا لدينا ان وضعنا قطاعات كبير من الملكيات الكبيرة بالذات تحت حراسة المجتمع او تركنا ملكيات اخرى تحت حراسة الافراد . فهنا او هناك سنضمن أن الفر لن يتحول الى عنصر تخريب

ومن الامتداد التاريخي للام ووضعيتها الذاتية وقيمها الاصلية النابعة منها سنستطي ان نجهز دولاب العمل بكل مقومات النجاح ....

.. لقد أمدتنا التجرب الحضارية الاسلامية وأمدتنا غيرها بفيض من الاسماء الممتاز التي نستطيع أن نطلق على اصحابها : « الراسماليون العقائديون» وبرغم اننا لا ندعو الى ظهور اقطاع يستشرى خطره الى درجة التحكم في المجتمع الا اننا نؤمن بأن النفس البشرية التي تنطلق من ايديلوجية عالية تستطيع أن تخفف كثيرا من صور الصراع الدموي بين الطبقات وان تضع فائض القيمة في مكانه المناسب فلا هو ملك مطلق للدولة التي يمكن ان يتحول جهازها الى اقلية برجوازية متحكمة ولا ملك لافراد يملكون عن طريق الاقتصاد التحكم في مسيرة المجتمع الحياتية .... وبينما نضمن بقاء الحافز الفردى والجانب الاجتماعي بل والجانب الانساني العام .. باختصار سيكون « فائض القيمة » خاضعا لمجموعة القوانين التي تشكل الايديلوجية وليس سيدا تتحطم من اجله كل القيم العليا والعلاقات الراسمالية .

.. ومن هنا نبنى تصورنا في رفض النظرية الراسمالية .

.. ومن هنا نؤمن بضرورة ايجاد « ايديلوجية » خاصة للعالم الذي يعيش في ظلال الاسلام مستقاة من خصائصه النفسية والاجتماعية والحياتية ومستمدة من مكوناته التاريخية .

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

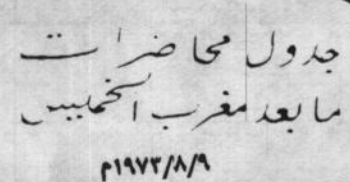
ايام الاسبوع	رجب ١٣٩٣	اغسطس ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي) فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	٩	٧	٥٨ ٨	٣٥ ١٠	١٨ ٥	٥٤ ٨	٢٥ ١
اربعاء	١٠	٨	٥٩	٣٦	١٨	٥٤	٢٥
خميس	١١	٩	١ ٩	٣٨	١٩	٥٥	٢٥
جمعة	١٢	١٠	٢	٣٩	٢٠	٥٦	٢٥
سبت	١٣	١١	٤	٤٠	٢٠	٥٧	٢٤
احد	١٤	١٢	٦	٤٢	٢١	٥٧	٢٤
اثنين	١٥	١٣	٧	٤٣	٢٢	٥٨	٢٤

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي) فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
د س	د س	د س	د س	د س	د س
٣٣ ٣	١١ ٥	٥٣ ١١	٣٠ ٣	٣٦ ٦	١ ٧
٣٤	١١	٥٣	٢٩	٣٥	٠٠
٣٥	١٢	٥٣	٢٩	٣٤	٥٩ ٧
٣٦	١٣	٥٣	٢٩	٣٤	٥٨
٣٧	١٣	٥٣	٢٩	٣٣	٥٧
٣٨	١٤	٥٣	٢٩	٣٢	٥٦
٣٨	١٤	٥٣	٢٩	٣١	٥٥

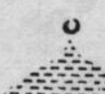
جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الوعظ في يومي الثلاثاء والاربعاء ٩ و ١٠ رجب	الوعظ في ايام السبت والاحد والاثنين ١٣ و ١٤ و ١٥ من رجب	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر	. . . .	مسجد الرومي	مسجد الملا صالح
الشيخ حسن طنون	مسجد العمرية	مسجد المنصورية	مسجد فهد السالم
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد المزين	مسجد البخاري ـ علي الدويلة	مسجد الامام مالك
الشيخ عبد الحي مختار	. . . .	. . . .	. . . .
الشيخ مصطفى عيد	مسجد المديرس	مسجد سعد اخو ناهض	مسجد الملا صالح
الشيخ احمد مطاوع	مسجد فاطمة غلوم	مسجد المهنا	مسجد العديلية
الشيخ احمد الحنجور	. . . .		مسجد الربيعان
الشيخ عبدالله الحامدي	مسجد سعيد بن جبير	. . . .	مسجد المنصورية
الشيخ نبيه محروس	. . . .	مسجد النصف	مسجد القادسية
الشيخ محمود وهبه	مسجد صالح فضاله	مسجد الخليفة	مسجد الشويخ ـ ب ـ
الشيخ محمد الحشاش	. . . .	. . . .	مسجد كيفان





● الشيخ احمد مطاوع
ـ مسجد فهد السالم
● الشيخ محمود وهبه
ـ مسجد الشملان
● الشيخ مصطفى عيد
ـ مسجد خيطان
● الشيخ عبد المنعم ثعيلب
ـ مسجد عبد الله العثمان



ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج

رواية كتبها الشهيد صلاح حسن

الحلقة ٣٦



٢٥٥ – قطع قوم الرودام مسافة في دخولهم الى البوابة ولكنهم فوجئوا بان حائطا كبيرا قد سد لهم الطريق .

٢٥٦ – وقعوا في حيرة .. ولكن البوشال لم يمهلوهم فقد احاطوا من اعلى باسوار هذا السد واخذوا يطلقون عليهم الحراب والسهام ..

ملخص مانشر : ادعى قوم الرودام انهم يريدون السلام .. وكانت خدعة عرفها عامر لانه فكر في ان القوم الذين يعيشون على سلب ثروات الاقوام الاخرى لايمكن ان يكونوا راغبين في السلام حقا .. ونبه كبير قوم البوشال الى ذلك ولكنه لم ياخذ بما قاله عامر .. فلما خرج كبير قوم البوشال مع لفيف من قومه هجم عليهم قوم الرودام وقتلوا بعضهم وأسروا البعض الاخر فاسرع عامر باغلاق ابواب المدينة .. ولما هدد قوم الرودام بمحاصرة المدينة فكر عامر في حيلة ثم اعلن انه سيفتح البوابة الكبيرة لهم .. فلما فتحها بعد ثلاثة ايام هجم قوم الرودام داخلين في وحشية يبغون قتل سكان مدينة البوشال

٢٥٧ – وكانت هذه هي خطة عامر اذ فتح البوابة الثانية وخرج منها فرسان البوشال مسرعين ومتجهين الى البوابة الكبيرة من الخارج .

٢٥٨ – فلما وقع الارتباك واطلقت السهام على
ل الرودام كالمطر فكر بعضهم في الخروج هاربين ..
وجدوا فرسان البوشال قد قطعوا عليهم الطريق.
اطلقوا عليهم السهام فقتلوا عددا كبيرا من فرسان
لرودام واستسلم الباقين وساقهم الجنود اسرى
لى ساحة المدينة .



٢٥٩ ـ واطلقت ابواق النصر وفرح قـــوم البوشال بهذا النصر .. الذي تحول من حيلة للرودام الى هزيمة لهم .. بفضل الله الذي وهب عامرا نعمة التفكير الذكي .

٢٦٠ ـ ووقف عامر يبين افكاره فقال ـ اعطانــا كبير قوم الرودام مهلة ثلاثة ايام والا حاصرنا وقضى علينا .. فاجتمعنا واقترحت بناء حائط على بعــد من داخل البوابــة .. وله جانبان .. حتى اذا فتحنا البوابة ظن رجال الرودام اننا استسلمنا واندفعوا .. واذ ذاك أصبحوا بين نارين نار سهام رجالنا من اعلى الحائط ونارفرساننا القادمينمن البوابة الاخرى ليسدوا عليهم طريق العودة .. وقد انعم الله علينا بهذاالنصر بعد ان قتل منا عدد من الرجال لكي نعرف انه صعب المنال ونحافظ عليه ...

٢٦١ ـ وقال كبير قوم البوشال في جمع مـــن الناس ـ لقد احسنت النية وظننت ان هـــؤلاء القوم يريدون السلام حقا .. ولكن صدق قـــول عامر لي سابقا ـ بان من يعش على استغلال حقوق الغير فلا امان له في قول او فعل .





ـد القراء

باب الفقه

ضرة الفاضل الكريم رئيس تحرير
دة المجتمع الاسلامية المحترم
ة طيبة وبعـد :
رجو ان تكون وكافة العاملـــين
ريدة في احسن حال .
نني احد المحبين والمعجبين بهـذه
يدة الفراء .
الحقيقة انني اقترح على جنابكم
يم ، بان تخصصون في المجـلة
هرة ، فقرة ، لتعاليم الناس
دينهم وهو شروط الوضـــوء
هارة وشروط الصلاة وآدابهـــا
لاتها والصوم والزكاة والحـــج
حاديث القدسية والنبوية وغـير
من امور الدين ، ولو في كـــل
وع قليـلا . وهذا الاقتراح قـد
كثيرا من المسلمين والمسلمـات
ارئي هذه المجلة الزاهرة ، والامر
ك لجنابكم الكريم وللمسئولين
لة الفراء
آملا ان ينال اقتراحي هذا بكل
بو اليه من عمل الخير .

حسن مبارك البغلي
ة التربيةوالتعليم ورعاية الشباب
ص.ب : ٨٠
الدوحـة ـ قطر

المحرر : كانت المجتمع خصصت
خاصا بالفقه وقدمت اقسامـه
لطهارة الى سائر العبادات ثـم

الاسلام والتصوير

كلنا يعلم حكم الصورة في الاســلام وذلك من خلال احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم التي توضح لنا اوضح بيان بانها « حرام » سواء كانت تمثالا ام كانت على الورق او القمـاش . ولننظر معا الىالادلة كي نعرف الصور التي حرمها آلاسلام .

قال الله تعالى « ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنـــيا والاخرة واعدلهم عذابا مهينا » الاحزاب

قال عكرمة « هم الذين يصنعــون الصور » وأخرج الشيخان انه صلى الله عليه وسلم قال ـ « ان الذيــن يصنعون هذه الصور يعذبون يومالقيامة يقال لهم أحيوا ماخلقتم »

ورويا « اى الشيخان » عن عائشة رضي الله عنها قالت : « قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ســفر وقد سترت سهوة لي ـ قيل الطاق ، وقيل المخدع بين البيتين وقيل بيــت صغير كالخزانة ـ بقيرام ـ ستر ـ فيه تماثيل . فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم تلون وجهه وقال : يا عائشة اشد الناس عذابا عند اللـــه تعالى يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله تعالى . قالت : فقطعنــــاه ، فجعلناه وسادة او وسادتين » ..

وفي رواية لهما : « انها اشترت نمرقة ـ مخدة ـ فيها تصاوير ، فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل ، فعرفت في وجهه الكراهة . فقلت يا رسول الله: اتوب الى الله وألى رسوله مــاذا اذنبت ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما بال هذه النمرقة ؟ فقلت : اشتريتها لك لتقعد عليها ، وتتوسدها . فقال صل ىالله عليــه وسلم : ان أصحاب هذه الصـــور يعذبون يوم القيامة ، فيقال لهم أحيوا ما خلقتم . وقال : ان البيت الــذي فيه الصور لا تدخله الملائكة » هــذه بعض الاحاديث الصحيحة آلتي تدل على تحريم الصور بجميع انواعها اذا كانت لذى روح من انسان او حيوان . وقد صرح التود ىفي شرحه على مسلمبهذا فقال ما معناه :

تصوير صورة الحيوان حرام مـــن الكبائر للوعيد الشديد سواء صنعــه لما يحيتهن او لغيره اذفيهمضاهاةلخلق الله ، وسواء كان ببساط او ثوب او درهم او دينـــار او فلس او اناء او حائط او مخدة او نحوها . واما تصوير صور الشجر ونحوها مما ليس بحيوان فليس بحرام . ا . هـ ملخصا بتصرف من كتاب الزواجر عن اقتراف الكبائـــر الجزء الثاني ـ ص ٣١ـ٣٢ـ٣٣ـ من طبعة الحلبي . باب الوليمة .

مما يتقدم يتبين لنا ما ياتي :

١ ـ حرمة كل صورة سواء كانـــت شمسية او غيرها .

٢ ـ ان صور غير ذي الروحجائزكصور المناظر الطبيعية من اشجار وجبـــال ومساجد وغيرها .

٣ ـ اني يا اخي الكريم حينما آخـذ مجلة ـ المجتمع ـ آصرف اكثر منربع ساعة في طمس الصور ذوات الارواح ـ وكذلك اخواني الذين قد علمـــوا بحرمة الصور وان الملائكة لا تدخـل البيوت المليئة بالصور ... فهلترضون لنا مثل هذه المشقة .

اني أعلم انكم سوف تنظرون في هــذا الموضوع ـ آن شاء الله ـ نظـــرة اعتبار وذلك لانكم دائما تحاولـــون جاهدين في آلا يظهر في مجلتكم مالا يرضاه ديننا الحنيف الاسلام . ولـذا قد كتبت لكم بهذا . واسال اللهالعظيم رب العرش الكريم ان يوفقني واياكم لما يحبه ويرضاه من الاقوال والاعمال والاعتقادات .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

طلال بن مصطفى عرقسوس
المدينة المنورة الجامعةالاسلامية

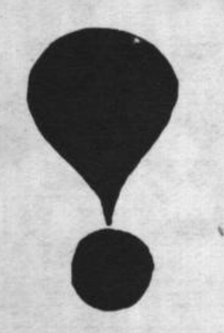
المجتمع : سبق وان نشرت «المجتمع» مقالا مفصلا عن (التصوير بين الحل والتحريم) للاستاذ الشيـــخ محمد الاشقر ، نحيل القارىء لمراجعته ففيه

صفحة حرة

سيدي محرر مجلة المجتمع الموقر
تحية اخوية وبعد :
سلام الله عليكم ورحمته وبركاته
يسرني ويسعدني بان اكتب اليكم هذه الرسالة راجيا من العلــي القدير ان تصلكم وانتم ترفلوا بالسعـــادة
سيدي : اكتب اليكم هذا الاقتراح راجيا ان يلفت انظاركم
(لماذا لاتفتحو صفحة حره في مجلتنا العزيزة لكي يستطيع اي مسلم مــن قراء هذه المجلة المساهمة في مناقشة المواضيع القيمـة)
ولكم الف شـــكر .

اخـوكم

حمد مبارك سالم آل ربيـــع



صورة غير مرضية

كتب، القارىء عبد المحسن ـ الكويت
تحية طيبة وبعد
انا احد قراء مجلتنا المباركـــ
المجتمع ابعث رسالتي تلك لابين فيو
صورة غير مرضية تتكرر كل يـــو
وهي عند خروجيبعد الانتهاء من المعه
اجد مجموعات الشباب بانتظار خرو
الفتيات لمعاكستهن ـ ومنهم مــ
يدرسون ايضا ـ بعد الانتهاء مــ
الدرس أوقد فكر هؤلاء لو ان لهــ
اخوات في مثل هذه المعاهـد ايرضيه
ان يحدث لهم مثل ذلك فبدل ا
يضيع هؤلاء وقتهم في مثل هذا العبث
.. فالواجب ان يذهبوا للمكتبـــا
العامة والاستفادة مما فيها اوما شاب
وكذلكبالنسبة لاخواتنا البنات كانهر
قد آتينلعرضازياء لا لدراسةفالواجب
ان يتعففن امتثالا لقول الله تعالـــ
« وليدنين عليهن من جلابيبهـــن
فيا اخواتنا المسلمات ماذا لو تستتر
اينقص ذلك او يزيد منكن شيئــــ
ولكن يرفعكن درجات عند الله وجزا
الله واياكم خـيرا .

الى الامام

السيد / رئيس تحرير مجلـــ
المجتمع الموقر
تحية طيبة وبعد
انا احد القراء المتلهفين دائمـــ
علـــى قـــــراءة مجلتكـــ
المحبوبة . ومن المعجبين بكلماتهـــ
الصادقة المعبرة والمدافعة عن ديننـ
الاسلامي الطاهر .
ونطلب من الله ان تسيروا قدما
على هذا الطـــريق . طريق الامل
والعزة والكرامة .
ونتمنى لكـــم دوام التقـــدم
والازدهار . والى الامام .
المخلص
زهير حميـد كموش